

# تقرير مؤتمر البرلمانيين الدولي الرابع المعني بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية

٢٧ و ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩  
مركز الأمم المتحدة للمؤتمرات  
أديس أبابا، إثيوبيا



المنظمون

منتدى البرلمانيين الأفارقة والعرب المعني بالسكان والتنمية (FAAPPD)  
صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)



# تقرير مؤتمر البرلمانيين الدولي الرابع المعني بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية

## المنظمون:

منتدى البرلمانيين الأفارقة والعرب المعني بالسكان والتنمية (FAAPPD)  
صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)

## استضافة بالتعاون مع:

المنتدى الآسيوي للبرلمانيين المعني بالسكان والتنمية (AFPPD)  
المنتدى البرلماني الأوروبي المعني بالسكان والتنمية (EPF)  
المجموعة البرلمانية للبلدان الأمريكية المعنية بالسكان والتنمية (IAPG)  
مجلس النواب في جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية

## الراعي الرئيسي:

حكومة هولندا

## ممولون آخرون:

حكومة اليابان من خلال الدعم المقدم من الصندوق  
الاستئماني الياباني لأنشطة المنظمات غير الحكومية المشتركة بين  
البلدان، وسويسرا، وصندوق الأمم المتحدة للسكان

٢٧ و ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩  
مركز الأمم المتحدة للمؤتمرات  
أديس أبابا، إثيوبيا



# المحتويات

٥	أولاً - بيان التزام أديس أبابا .....
٩	ثانياً - معلومات أساسية عن المؤتمر .....
١١	ثالثاً - الجلسة الافتتاحية .....
١٣	رابعاً - النقاط البارزة في البيانات الرئيسية .....
١٥	خامساً - انتخاب أعضاء المكتب .....
١٧	سادساً - نقاط بارزة في بيانات الضيوف الخاصين وأفرقة المناقشة .....
٢٢	سابعاً - نقاط بارزة في مداخلات البرلمانين .....
٢٥	ثامناً - النقاط البارزة في مناقشات الموائد المستديرة وتوصياتها .....
٢٩	تاسعاً - المتابعة والتطلع إلى الأمام .....

## المرفقات

٣٠	الأول - جدول الأعمال .....
٣٣	الثاني - قائمة المشتركين .....



# IPCI iCPD



# أولاً - بيان التزام أديس أبابا

ونحن ، ممثلي شعوبنا من جميع مناطق العالم ، نجتمع في أديس أبابا ، إثيوبيا ، يومي ٢٧ و ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ لكي نحدد مسار العمل على مدى الخمس سنوات المقبلة من أجل تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية . وإننا نعيد تأكيد مبادئ وأهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ونعترف بالدور الذي لا غنى عنه الذي يقوم به برنامج العمل في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية . ويجب علينا أن نعمل بصورة عاجلة ، فالوقت أمامنا قصير . وتحتل مكان الصدارة في قائمة الأولويات في هذا الصدد توفير فرص الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية وتنظيم الأسرة لجميع النساء . ويعد الاستثمار الذي يكفل صحة وحقوق النساء والفتيات استثماراً ذكياً من الناحية الاقتصادية بالنسبة إلى الأسر والمجتمعات المحلية والأمم .

**وإننا كبرلمانيين ، وقشياً مع مبادئ المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ، نعقد العزم على أن نقوم بدورنا في ما يلي :**

**المسؤوليات في مجال إذكاء الوعي والدعوة :**

- ١ - كسر حاجز الصمت ، وتعزيز الحوار ، وحشد البرلمانيين والدوائر المناصرة من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين والصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية .
- ٢ - عقد جلسات استماع برلمانية مع الخبراء وأعضاء المجتمع المدني ، والاضطلاع بالحملات من أجل زيادة الوعي بالمزايا والعوائق في مجال الوصول الفعال إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والاستفادة منها .
- ٣ - إدماج الشباب كشركاء في وضع سياسات وقوانين الصحة الإنجابية والحقوق المتعلقة بها والتي تعالج احتياجات الشباب .
- ٤ - تشجيع ودعم الشراكات مع البرلمانيين الآخرين ، والجهات المانحة ، والأمم المتحدة ، والسلطات المحلية ، والمنظمات غير الحكومية ، والقطاع الخاص من أجل حشد الموارد البشرية والمالية لتحقيق أهداف برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والهدف الخامس من الأهداف الإنمائية للألفية وما يتصل به من غايات .
- ٥ - ضمان الاستخدام الكامل للهدف المتوخى بلوغه في ما يتعلق بتعميم فرص الحصول على خدمات الصحة الإنجابية في إطار الأهداف الإنمائية للألفية ، وإدماج الصحة الإنجابية في صلب جميع الخطط الإنمائية وخطط الحد من الفقر .

**مسؤوليات الميزانيات والرقابة :**

- ١ - تعزيز القدرة البرلمانية على الرقابة وتحليل الميزانيات ، لاسيما الميزانيات التي تراعي الاعتبارات المتعلقة بالجنسين ، وزيادة

وإننا نؤيد بيان التزام أوتاوا لعام ٢٠٠٢ ، وبيان التزام ستراسبورغ لعام ٢٠٠٤ ، وبيان التزام بانكوك لعام ٢٠٠٦ . ونلاحظ أنه تم إحراز بعض التقدم صوب تحقيق ما ورد فيها . ولكن على الرغم من الجهود الوطنية والشراكات الدولية ، لم يُحرز عدد كبير من بلداننا سوى تقدم بطيء في ما يتعلق بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ، وقد ضاعف من الحاجة الملحة إلى العمل الظروف التي تكتنفها النزاعات والاحتلال الأجنبي والقضايا الناشئة من قبيل تغير المناخ ، والتحديات الديمغرافية ، والتدهور البيئي ، والأزمات الغذائية والمالية .

وتعتبر حالات الوفاة والعجز النفاسية من بين أهم التحديات التي تواجه عصرنا من الناحية الأخلاقية ومن حيث حقوق الإنسان والتنمية ، كما أنها تمثل أكبر حالات الإجحاف الصحية في العالم . وإننا نؤيد التوصيات الموجهة إلى البرلمانيين التي تضمنها نداء أديس أبابا من أجل العمل العاجل بشأن الصحة النفاسية والصادر عن الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الأهداف الإنمائية للألفية الذي عقد في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ قبل انعقاد المؤتمر الدولي للبرلمانيين المعني بتنفيذ نتائج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية .

وإننا نؤيد حالات الوفاة والعجز النفاسية من بين أهم التحديات التي تواجه عصرنا من الناحية الأخلاقية ومن حيث حقوق الإنسان والتنمية ، كما أنها تمثل أكبر حالات الإجحاف الصحية في العالم . وإننا نؤيد التوصيات الموجهة إلى البرلمانيين التي تضمنها نداء أديس أبابا من أجل العمل العاجل بشأن الصحة النفاسية والصادر عن الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الأهداف الإنمائية للألفية الذي عقد في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ قبل انعقاد المؤتمر الدولي للبرلمانيين المعني بتنفيذ نتائج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية .



مشاركون من الشباب في مناقشة متعمقة أثناء المؤتمر.

## وفي ممارسة هذه المسؤوليات من أجل تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، يتعين علينا القيام بما يلي:

### تمكين الشباب من خلال:

- ١ - الاعتراف بأن الشباب يمثلون موردنا الأهم والذي لا غنى عنه ، وبأن طبائع الشباب وأوجه ضعفهم تقتضي منا القيام بما يلي:
  - أ - تحويل الموارد الكافية من أجل تعليمهم وتنمية مهاراتهم بهدف توفير وتعميم فرص الحصول على التعليم الابتدائي والثانوي .
  - ب - التحرك من أجل تيسير وتوفير فرص العمل المجزية لهذه الفئة المتنامية من الفئات الديمغرافية ، والعمل على إعمال حقهم في العمل اللائق باعتباره أحد حقوق الإنسان الأساسية .
  - ج - إيجاد الآليات التشريعية وآليات السياسة العامة التي تكفل مشاركة الشباب الجادة والفعالة في جميع مستويات العمليات الاجتماعية والسياسية ، وتمكينهم من التأثير في السياسات الوطنية التي تمس مصالحهم وتنفيذ هذه السياسات ورصدها وتقييمها .
- ٢ - ضمان إيلاء الاعتبار والحماية لحساسية وتنوع وخصوصية قضايا الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية للشباب ، وتوفير التوعية الميسرة والفعالة في مجال الصحة الإنجابية التي تكون مصممة حسب الأعمار والمراعية

المساءلة وتحقيق أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والهدف الخامس من الأهداف الإنمائية للألفية .

- ٢ - مطالبة الحكومات الوطنية باتباع أساليب محاسبية محسنة ومحددة في ما يتعلق بمخصصات الميزانيات سواء في البلدان المستفيدة أو البلدان المانحة ، بما في ذلك تقديم تقارير مرحلية ، ومعالجة أوجه القصور .
  - ٣ - زيادة مخصصات الميزانيات المكرسة للمساعدة السكانية بما لا يقل عن ١٠ في المائة من الميزانيات الوطنية وميزانيات المساعدة الإنمائية ، وضمان بلوغ الهدف المحدد بنسبة ٧٠ في المائة من الناتج القومي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية .
  - ٤ - ضمان تحقيق المساواة في فرص الحصول على الخدمات الصحية عن طريق تخصيص الموارد لتحسين حياة المهمشين ، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة .
  - ٥ - ضمان حساب تكاليف إعداد حزمة أساسية من معلومات وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق المتعلقة بها ، بما في ذلك التثقيف والصحة النفسية وتنظيم الأسرة والقضاء على الممارسات التقليدية الضارة ، والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية ، وإدراج هذه الحزمة في ميزانيات التعليم والصحة .
  - ٦ - ضمان توافر واستخدام البيانات المستكملة بصورة منتظمة والمصنفة تصنيفاً ملائماً ، في الوقت المناسب ، وبناء قدرات النظم الإحصائية الوطنية على تحسين التخطيط الإنمائي القائم على المعلومات ، وتنفيذ ورصد التقدم المحرز بشأن تحقيق أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ، والأهداف الإنمائية للألفية ، وبرنامج عمل بيجين .
- ### المسؤوليات التشريعية والمتعلقة بالسياسات العامة :
- ١ - استعراض جميع القوانين والممارسات التي لا تزال تقيّد الوصول إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية .
  - ٢ - مطالبة الحكومات بإنفاذ القوانين الوطنية وتطبيق السياسات ، من خلال وضع خرائط للطريق ، من أجل التعجيل بإعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمرأة وتقليل أوجه عدم المساواة بين الجنسين والعنف القائم على أساس النوع الاجتماعي .
  - ٣ - تقييم الخطط الإنمائية الوطنية ومطالبة الحكومات بأن تدرج القضايا الصحية باعتبارها برامج ذات أولوية في الحوارات الوطنية المتعلقة بالسياسات ، مع ضمان إشراك القطاع الخاص ، والمجتمع المدني ، والمجتمعات المحلية عموماً .
  - ٤ - ضمان تعزيز المناهج المدرسية للأهداف المنصوص عليها في برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية .

الفروق بين الجنسين ، ونظم الصحة الإنجابية الكافية لتلبية احتياجاتهم .

- ٣ - الكشف عن جميع أنواع الاستغلال وسوء المعاملة التي يتعرض لها الشباب والقضاء عليها ومنعها ، بما في ذلك الاتجار غير المشروع في الشباب ، وسوء المعاملة الاقتصادية والجنسية والبدنية والعقلية ، وتهيئة بيئة اجتماعية - اقتصادية وقانونية تفضي إلى القضاء على جميع حالات زواج الأطفال تحت سن ١٨ سنة والقضاء على التمييز ضد الفتيات الحوامل .
- ٤ - دعم الاستثمارات المشتركة بين القطاعات في مجال تنمية الشباب ، وقياسها ، ورصدها ، مع التركيز بوجه خاص على المراهقين المهمشين ، والسعي إلى تحسين نوعية حياتهم ، وقدرتهم على اتخاذ القرارات ، ومساهمتهم في تحقيق التنمية المستدامة .

### تعزيز النظم الصحية من خلال :

- ١ - توليد الإرادة السياسية من أجل ضمان توفير نظم صحية قوية وعالية النوعية وميسورة وغير تمييزية وشفافة بحلول عام ٢٠١٤ .
- ٢ - إعطاء الأولوية لتوفير وتيسير سبل الحصول على خدمات ولوازم الصحة الإنجابية ذات النوعية الجيدة ، وبخاصة خدمات تنظيم الأسرة ، بما في ذلك التثقيف ، والدعم المستنير ، وتوفير الخيارات الفعالة .
- ٣ - ضمان توفير فرص الحصول على الخدمات ذات النوعية الجيدة في مجال الحمل والولادة القائمة على المشاركة مع المجتمعات المحلية والتي تشمل توفير القابلات المتخصصات بما يراعي الاعتبارات الثقافية ، والرعاية التوليدية السابقة للولادة والطارئة ، والرعاية بعد الولادة ورعاية المواليد حديثي الولادة ، وتوفير العلاج والدعم للمصابات بناسور الولادة لغرض تقليل الوفيات والحالات المرضية النفاسية .
- ٤ - ضمان توافر قوة عاملة صحية ماهرة وعالية النوعية ، بما يشمل التدريب الجيد ، والتركيز على الاحتفاظ بالموظفين ، والمشاركة مع المجتمعات المحلية ، وتوخي المرونة في ما يتعلق بنطاق الممارسة ، وتخصيص المهام وتقاسمها .
- ٥ - ضمان التأهب والقدرة على توفير الخدمات الصحية الجيدة في حالة وقوع أزمات طارئة وفيما بعد حالات الأزمات ، بما في ذلك أثناء فترات النزاع وفيما بعد حالات النزاع ، وأثناء الكوارث الإنسانية ، وتحركات اللاجئين والمهاجرين .
- ٦ - ضمان تعميم الحصول على الرعاية اللاحقة للإجهاض ، والإجهاض المأمون حيثما لا يكون مخالفا للقانون ، بما يتمشى مع برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والإجراءات الرئيسية لمواصلة تنفيذها .

٧ - ضمان إنشاء وصيانة نظم لجمع البيانات الصحية بشأن صحة الأم والطفل ، بما في ذلك إنشاء أجهزة رقابة وطنية بشأن الوفيات النفاسية .

### تعزيز فرص الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية ، بما في ذلك تنظيم الأسرة ، عن طريق ما يلي :

- ١ - الإدماج التام لحزمة أساسية وميسورة من خدمات ومعلومات الصحة الجنسية والإنجابية في المرافق المجتمعية ، بما في ذلك خدمات تنظيم الأسرة ، وفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز ، والأمراض الأخرى المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي ، وأمراض الجهاز التناسلي ، وعمليات الكشف والوقاية من الإصابة بسرطان الثدي وعنق الرحم ، والرعاية الصحية للأمهات والأطفال حديثي الولادة .
- ٢ - ضمان إيلاء الاهتمام بوجه خاص لمسألة تأنيث الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز ، وبخاصة بين الفتيات صغار السن ، ولتلبية احتياجات تنظيم الأسرة للنساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز .
- ٣ - ضمان وجود برامج وطنية لمنع حدوث حالات الحمل غير المرغوب فيها ومنع الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية .

### تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات عن طريق القيام بما يلي :

- ١ - تعزيز المساواة بين الجنسين وإنصاف النساء والفتيات وتمكينهن عن طريق اعتماد وتنفيذ القوانين والسياسات التي تتمشى وأحكام اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وبروتوكولها الاختياري من جانب جميع البلدان التي تعد دولاً أطرافاً فيها ، وكذلك منهاج عمل بيجين ، وسائر الأطر الدولية غير التمييزية ذات الصلة .
- ٢ - القيام بصورة مستمرة بتحسين وتعزيز آليات المساواة والرقابة من أجل ضمان الإعمال التام لحقوق الصحة الجنسية والإنجابية للنساء والفتيات ، بما في ذلك عن طريق التفاعل القوي مع أصحاب المصلحة ذوي الصلة .
- ٣ - دعم برامج الدعوة التي تستهدف الرجال والفتيان من أجل التشجيع على تغيير سلوكياتهم والأخذ بتصورات إيجابية إزاء تمكين النساء والفتيات ، وتحقيق الإنصاف والمساواة بين الجنسين داخل مجتمعاتهم .
- ٤ - الإدانة القوية لاستمرار أعمال العنف الموجهة ضد النساء والفتيات ، ومطالبة الحكومات بضمان عدم الإفلات من

## التصدي لتغير المناخ والقضايا السكانية الناشئة عن طريق القيام بما يلي :

- ١ - تعزيز وضع السياسات والاستراتيجيات والمخطط الوطنية للتأهب لحالات الطوارئ، وغيرها من البرامج للتصدي لعمليات التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معها، والاستجابة لحالات التغير البيئية، وعدم توفر فرص الحصول على المياه النقية، وضمان إدماج تحليلات الديناميات السكانية والآثار الصحية، وبخاصة على النساء والفئات الضعيفة، في هذه الجهود.
- ٢ - المطالبة بأن تلبى برامج خدمات الصحة والتعليم احتياجات الأشخاص الذين يعيشون في الأحياء الفقيرة والقريبة من المناطق الحضرية، وكذلك الأشخاص المتأثرين بالجزءات والأزمات الإنسانية والنزاعات والحالات اللاحقة للنزاعات.
- ٣ - وضع سياسات وخطط وبرامج تقوم على الشواهد والأدلة من أجل التصدي لآثار الشيخوخة على النمو الاقتصادي، وضمان وضع خطط الحماية الاجتماعية لتلبية احتياجات كبار السن، مع مراعاة الاحتياجات الخاصة للمسنات والفئات الأضعف بين كبار السن.

### تعهد

إننا، نحن البرلمانيين، نتعهد بتنفيذ هذه الإجراءات وبأن نقوم بصورة منهجية وفعالة برصد ما نحرزه من تقدم صوب تحقيق ذلك. وإننا نتعهد كذلك بأن نقدم تقارير منتظمة بشأن هذا التقدم عن طريق الأفرقة البرلمانية المختصة، وأن نجتمع مرة أخرى خلال عامين لتقييم ما حققناه من نتائج ولكي نلقي بنظرة بعيدة المدى للأولويات والشواغل الناشئة التي سيتعين علينا معالجتها في المناقشات اللاحقة لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والأهداف الإنمائية للألفية. وإننا نتعهد بهذه الالتزامات، ونعلن تصميمنا على تنفيذ الإجراءات العاجلة الواردة في هذا الإعلان من أجل إنجاز البنود التي لم يتم إنجازها بعد في برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

العقاب في ما يتعلق بأعمال العنف المرتكبة ضد النساء، ودعم حملات التوعية وبرامج الدعوة.

- ٥ - الاعتراف بأن ناسور الولادة يمكن الوقاية منه إلى حد كبير، ودعم الحملات التي تؤكد على مخاطر الحمل المبكر، ومساوئ ومخاطر ختان الإناث وغير ذلك من الممارسات التمييزية، وتشجيع الرعاية السليمة السابقة للولادة لجميع النساء، وضمان توفير الجراحات التقيمية والترقيعية لجميع النساء والفتيات المصابات بناسور الولادة، فضلاً عن توفير الدعم النفسي والاجتماعي وبرامج التمكين من جانب الحكومات.

## ضمان توفير التمويل الكافي عن طريق ما يلي :

- ١ - دعوة الجهات المانحة إلى معالجة الاختلالات المتعلقة بالمساعدة الإنمائية ومجربتها من حيث تنسيق المعونات واستخدامها على نحو يتسم بالكفاءة بما يتيح استخدام الموارد وتوزيعها على نحو أفضل لزيادة الشمول العام لقطاع أكبر من السكان بالخدمات الصحية.
- ٢ - تعزيز طرق التمويل الابتكارية، مع الالتزام في الوقت نفسه بالتزامات المساعدة الإنمائية الرسمية خلال فترة الخمس سنوات المتبقية من برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وضمان الاستخدام السليم للأموال المخصصة للتنمية، بما في ذلك ضمان إقامة صلات بين لجان الصحة والميزانية والتعليم بما يكفل إدراج المعلومات والخدمات المتعلقة بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية في الميزانيات الإنمائية الوطنية، بما في ذلك برامج تنظيم الأسرة، والصحة النفسانية، والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.
- ٣ - استعراض أولويات الميزانيات الوطنية الحالية لتصحيح الاختلالات التي تجعل الميزانيات العسكرية تفوق الميزانيات المخصصة للصحة، وإعطاء أولوية أكبر لتمويل احتياجات السكان الصحية غير الملابة.

## ثانياً - معلومات أساسية عن المؤتمر

في عام ١٩٩٤، اتفق المجتمع الدولي في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية المعقود في القاهرة على أن يخصص مبلغاً سنوياً قدره ١٨,٥ بليون دولار بحلول عام ٢٠٠٥ و ٢٠,٥ بليون دولار بحلول عام ٢٠١٠ و ٢١,٧ بليون دولار بحلول عام ٢٠١٥ لبرامج السكان والصحة الإنجابية في البلدان النامية. وأتفق على أن يتأتى ثلثا هذا المبلغ المستهدف من البلدان النامية نفسها بينما يتأتى الثلث الآخر من تمويل المانحين الخارجيين.

ومع أن كلاً من الجهات المانحة والبلدان النامية حققت الرقم المستهدف الذي حدده المؤتمر الدولي للسكان والتنمية لكل منها بالنسبة لعام ٢٠٠٥، لا تزال هناك ثغرات خطيرة فيما يتعلق بالتمويل المخصص للسكان، الأمر الذي يعوق البلدان عن توفير المعلومات والخدمات والسلع اللازمة للوفاء بأهداف المؤتمر بحلول عام ٢٠١٥.

ومن خلال سنِّ وتحسين القوانين والسياسات ذات الصلة، يهيئ البرلمانيون بيئة مواتية لتحقيق أهداف برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والأهداف الإنمائية للألفية. ويقومون أيضاً بدور حاسم في تعبئة الموارد اللازمة والتعبير عن الاحتياجات الصحية الجنسية والإنجابية للناس التي يسعى برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية إلى تحسين الوفاء بها.

ولهذه الأسباب، فإن صندوق الأمم المتحدة للسكان ساعد على تنظيم أول مؤتمر دولي للبرلمانيين معني بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في أوتاوا، في عام ٢٠٠٢. وتلي هذا المؤتمر مؤتمر آخران عقدا في ستراسبورغ (٢٠٠٤) وبانكوك (٢٠٠٦). وعلى غرار تلك المؤتمرات، فإن مؤتمر البرلمانيين الدولي الرابع المعني بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، المعقود في أديس أبابا، يتيح الفرصة للبرلمانيين من جميع مناطق العالم مناقشة الدروس المستفادة، وتقاسم الخبرات، ووضع تصور للمضي قدماً نحو بلوغ أهداف برنامج العمل قبل الموعد النهائي المحدد له عام ٢٠١٥. وعلاوة على ذلك، يتيح المؤتمر إجراء تقييم حاسم للمكاسب التي تحققت وللوقائع الراهنة، مما يتطلب الأمر من أجل توجيه نداء عاجل من أجل العمل

”نتعهد، نحن البرلمانيين، باعتبارنا دعاة عامين ومشرّعين وواضعي سياسات، بتنفيذ هذه التدابير وبرصد ما نحققه من تقدم في هذا الصدد رسداً منتظماً ونشطاً. ونتعهد كذلك بأن نقدم تقريراً بانتظام عن هذا التقدم عن طريق المجموعات البرلمانية وبأن نجتمع مرة أخرى في غضون عامين لتقييم النتائج التي حققناها، فردياً وجماعياً على حد سواء“.

بيان التزام أوتاوا ٢٠٠٢

يستجيب لهذا التصور ويرتكز على الالتزامات السابقة ويوفر إحساساً واضحاً بالاتجاه لفترة الخمس سنوات المتبقية في ولاية برنامج العمل.

على أن مؤتمر البرلمانيين الدولي الرابع المعني بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية يكتسي أهمية بارزة لثلاثة أسباب إضافية. أولاً، أنه يبرهن على تزايد عدد البرلمانيين العاملين من أجل النهوض ببرنامج العمل. فقد ضم المؤتمر الدولي الأول في أوتاوا ١٥٠ من البرلمانيين والممثلين الحكوميين وممثلي المنظمات غير الحكومية وغيرهم من المشتركين من ٧٠ بلداً. أما بالنسبة لمؤتمر هذا العام فقد ضم أكثر من ٤٠٠ مشترك من ١١٠ بلدان، وقد عملوا سوياً في أديس أبابا، إثيوبيا، لوضع الأولويات للسنوات الخمس المقبلة. ثانياً، ولأول مرة، ضم المراقبون من المجتمع المدني أعضاء من تحالف الشباب، وهو منظمة دولية للشباب (ما بين سن ١٥ و ٢٩) الملتزمين بتعزيز الحقوق الجنسية والإنجابية للمراهقين والشباب على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي.



ثريرا أحمد عبيد

وفي اجتماع دار على مدار اليوم، اجتمع البرلمانين والوزراء والمسؤولون من صندوق الأمم المتحدة للسكان وغيرهم من الخبراء لمناقشة التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والصعاب الراهنة في التنفيذ. وأصدر الاجتماع نداءً من أجل العمل العاجل بشأن ثلاثة تدابير رئيسية لازمة من أجل حماية حياة وصحة النساء أثناء الحمل والولادة، هي كالتالي:

- إعطاء الأولوية لتنظيم الأسرة، الذي يعتبر أحد الاستثمارات الأكثر فعالية من حيث التكلفة - ضمان توفير فرص الحصول على وسائل منع الحمل الحديثة، يمكننا من الحيلولة دون حدوث نسبة ٤٠ في المائة من الوفيات النفاسية.
- وضع المراهقين على قائمة الأولويات - الاستثمار في خدمات الصحة والتعليم وتوفير سبل الرزق الخاصة بالمراهقين.
- تعزيز النظم الصحية عن طريق إعطاء الأولوية للصحة الجنسية والإنجابية - إذا نجح أي نظام صحي في توفير الخدمات الصحية للمرأة فإنه سيكون نظاماً صحياً قوياً ومفيداً للجميع.

وأخيراً، فإن مؤتمر هذا العام سبقه اجتماع رفيع المستوى ركز على الجهود القطرية الرامية إلى تحسين الصحة النفاسية - وهي الهدف الخامس من الأهداف الإنمائية للألفية. وقد أوضح الاجتماع الرفيع المستوى، الذي رعته مملكة هولندا، أنه يمكن بل وينبغي بذل المزيد من أجل إنقاذ حياة النساء وحماية صحتهن ورفاههن.

”تعتبر حالات الوفاة والعجز النفاسية من بين أهم التحديات التي تواجه عصرنا من الناحية الأخلاقية ومن حيث حقوق الإنسان والتنمية، كما أنها تمثل أكبر حالات الإجحاف الصحية في العالم. ولن يتأتى وضع حد لحالات الوفاة والمعاناة التي تتعرض لها المرأة، وهي في غنى عنها، نتيجة لمضاعفات الحمل والولادة، كما لن يتأتى تحقيق الهدف ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية الداعي إلى تحسين الصحة النفاسية، إلا بتضافر العمل خلال السنوات الخمس المتبقية حتى عام ٢٠١٥ من أجل حماية وإعمال حق كل فرد في الصحة الجنسية والإنجابية“.

نداء أديس أبابا لعام ٢٠٠٩ من أجل العمل العاجل لتحقيق الصحة النفاسية

## ثالثاً -

### الجلسة الافتتاحية



سعادة السيدة خيرة لاغا بن فضل

برنامج العمل في الخطط والأولويات الوطنية واستراتيجيات الأهداف الإنمائية للألفية، وضمان المساءلة عن تحقيق النتائج. وقال إن مهمة النهوض بأهداف برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية لا تقع على عاتق البرلمانين وحدهم لكنها تتطلب تهيئة "بيئة مواتية لتنفيذ أهداف البرنامج". وفي الختام، شدد سعادة السيد توغا على الالتزام الراسخ من جانب حكومة إثيوبيا

وبرلمانها الوطني بالنهوض ببرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، والتغلب على التحديات المتبقية التي تعترض سبيل تلبية احتياجات الصحة الجنسية والإنجابية لشعب إثيوبيا.

ثم تحدثت سعادة السيدة بن فضل، فدعت السيدة صفية تشار، مديرة شعبة الإعلام والعلاقات الخارجية في صندوق الأمم المتحدة للسكان، إلى الشروع في أعمال المؤتمر واستعراض ما سيتناوله من موضوعات. وشكرت السيدة تشار منظمي المؤتمر ومستضيفيه والحضور، وركزت بوجه خاص على مساهمات المسؤولين بالحكومة الإثيوبية ومشاركة رئيس وزراء اليابان الأسبق ياسو فوكودا. وذكرت المجتمعين بأن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي عقد في القاهرة في عام ١٩٩٤، على عكس المؤتمرين السابقين اللذين عقدا في بوخارست والمكسيك، وضع برنامج عمل لمدة ٢٠ عاماً، وأعاد تحديد السياسات السكانية من منظور يتعلق بالحقوق. وقالت السيدة تشار: "إن برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية دعا جميع العناصر التي يتألف منها المجتمع إلى القيام بدور في إحلال التغيير المطلوب في السياسات". وأشارت إلى الإنجازات الكثيرة التي تحققت في إعادة ترتيب الأولويات على كل من الصعيدين

بدأ المؤتمر بقيام السيد شيف كهاري، المدير التنفيذي للمنتدى الآسيوي للبرلمانيين المعني بالسكان والتنمية، بتقديم رئيسة المؤتمر، سعادة السيدة خيرة لاغا بن فضل، عضو البرلمان ( تونس ) ورئيسة منتدى البرلمانيين الأفارقة والعرب المعني بالسكان والتنمية. ورحبت سعادة السيدة بن فضل بالسفير تشومي توغا شانাকা، رئيس مجلس نواب الشعب في جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية.

واستهل سعادة السيد توغا المؤتمر بالإعراب عن الشكر للمنظمين والمشاركين لاغتنامهم هذه الفرصة للاحتفال بالنجاح الذي حققه المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في تعبئة الدعم الدولي لبرامج وسياسات السكان والصحة الإنجابية، والقضاء على الفقر،

وتعزيز التنمية. ثم ركز على الصلة بين الديناميات السكانية، والصحة

الجنسية والإنجابية، وتغير المناخ، ومساهمة الخطط الإنمائية لإثيوبيا في هذه القضايا، وبخاصة استراتيجية البلد للتكيف مع تغير المناخ.

وأشار إلى أنه لم يعد يتبقى سوى خمس سنوات على بلوغ الموعد النهائي لتحقيق أهداف برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والأهداف الإنمائية للألفية، فشدت على أنه من أجل الوفاء بالموعد النهائي المحدد له عام ٢٠١٥، فإن الأمر "يتطلب الإرادة السياسية الجماعية والتحلي بروح القيادة من جانب البرلمانيين والحكومات من أجل وضع إجراءات إيجابية وعملية ومبتكرة". وحث البلدان على تملك مقاليد الأمور في ما يتعلق ببرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وذلك عن طريق إدماج التوصيات التي تضمنها



السفير تشومي توغا شانাকা



صفية تشار

وفي الختام، ذُكرت الحضور بأن السمة الرئيسية لمؤتمر البرلمانين الدولي المعني بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية تتمثل في الالتزام الذي قطعه البرلمانيون على أنفسهم بتقديم تقارير منتظمة عما تحققت من إنجازات. ولدى استعراضها للشكل المحدد لتقاسم المعلومات خلال اليومين

اللذين سيستغرقهما المؤتمر، شجعت السيدة تشار المشتركين على الاستفادة من فرصة التدفق الحر والمتزن للأفكار بشأن آثار أعمالهم على إنقاذ حياة النساء والأطفال وتحسين أحوالهم المعيشية.

وفي الكلمة التي أدلت بها سعادة السيدة بن فضل، عبرت عن المعاني التي تضمنتها بيانات المتكلمين السابقين، ووجهت إليهم الشكر على ما قاموا به من توصيف واضح للتحديات التي تواجه المؤتمر. واختتمت الجلسة الافتتاحية بعرض فيديو تضمن لمحات بارزة من مؤتمرات البرلمانين الدولية السابقة المعنية بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. ويمكن الاطلاع على النص الكامل لبيان السيدة تشار وعرض الفيديو على الشبكة الإلكترونية على العنوان التالي:

<http://www.unfpa.org/public/parliamentarians/ipci2009>

الوطني ودون الوطني، وتعزيز عملية تقوم على المشاركة من أجل التنمية المتكافئة اجتماعياً. بيد أنها أضافت قائلة إن ما هو مهم ليس مدى ما أنجزناه، ولكن ما يتعين علينا أن ننجزه، وذلك لكي نقرر ما إذا كنا قد نجحنا أو فشلنا في بلوغ غاياتنا، وإلى أي مدى كان هذا النجاح أو الفشل. وأردفت قائلة: "إننا لم نعد نعلم بترف تخصيص وقت طويل لإجراء استعراضات شاملة، بل يتعين علينا أن نتخذ إجراءات عاجلة ونحقق مكاسب سريعة تفضي إلى النتائج المرجوة، والبرلمانيون هم المهياؤون جيداً لتحقيق ذلك".

”لئن كان يقال إن المرأة هي نصف الدنيا،  
فإنها نادراً ما تحصل على المساواة على  
أرض الواقع“.

صفية تشار، مديرة شعبة الإعلام والعلاقات الخارجية،  
صندوق الأمم المتحدة للسكان

وركزت على المهمة الحاسمة التي تقع على عاتق البرلمانين في ما يتعلق بتضييق الفجوة بين احتياجات الناس واستجابات الحكومات، وحماية حقوق الإنسان، وتهيئة بيئة مواتية لتعزيز الصحة الجنسية والإنجابية، والقضاء على العنف والتمييز ضد المرأة. وتحدثت السيدة تشار عن أثر الجهود التي يبذلها البرلمانيون في هذا المضمار فقالت موجّهة حديثها إليهم: "إنكم أنتم تصنعون الفرق بين الحياة والموت".

## رابعاً -

# النقاط البارزة في البيانات الرئيسية

الدولي للسكان والتنمية بتخصيص نسبة ١٠ في المائة من ميزانيات التنمية والمساعدات الوطنية للبرامج السكانية والإنمائية، بما في ذلك الصحة الإنجابية، ودعت المشاركين لمعالجة مجالات الاحتياجات المهمة، مشيرة إلى توفير فرص الحصول على خدمات تنظيم الأسرة، والاهتمام بقضايا المراهقين والشباب والإجهاد غير المأمون والروابط القائمة بين فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والصحة الإنجابية.

- إنهاء التمييز والعنف ضد المرأة - حثت على مواصلة التشديد على سنّ وتنفيذ القوانين والسياسات الخاصة بالحماية من العنف والتمييز ضد المرأة، والجهر بالحديث لمواجهتهما، والعمل مع المجتمعات المحلية والمنظمات الدينية لدعم التغيير.
- الاستجابة للتحديات الديمغرافية - ركزت على توافر البيانات الحديثة والاستقصاءات والتقييمات السريعة التي



ثريا أحمد عبيد

قدمت السيدة ثريا أحمد عبيد، المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، والسيدة جيل غرير، المديرية العامة للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، البيانين الرئيسيين الافتتاحيين. وركز كل من البيانين على ما يتمتع به البرلمانيون من إمكانات للدعوة من أجل النهوض بالسياسات اللازمة لتحقيق الرؤية الكلية التي توخاها برنامج العمل. وسلّم أيضاً بالأثر العابر للحدود الوطنية للأوضاع الاقتصادية الراهنة، وتغير المناخ، والديناميات السكانية.

وبدأت السيدة عبيد بيانها بالترحيب الحار بالبرلمانيين والضيوف. وأعربت عن تقديرها البالغ لمجلس نواب الشعب في جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية لاستضافة مؤتمر البرلمانيين الدولي لعام ٢٠٠٩ المعني بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وللمنظمين، وبخاصة منندى البرلمانيين الأفارقة والعرب المعني بالسكان والتنمية والزلاء من صندوق الأمم المتحدة للسكان. كما أعربت عن شكرها لوزير التعاون الإنمائي الهولندي، ولوزير الصحة الإثيوبي، لمشاركتهم صندوق الأمم المتحدة للسكان في استضافة الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الصحة النفسية، الذي سبق المؤتمر.

وأشارت السيدة عبيد إلى فترة الخمس سنوات المتبقية على انتهاء الفترة المقررة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، فركزت على خمس أولويات رئيسية هي:

- الاستثمار في الصحة الجنسية والإنجابية - وجهت الانتباه إلى الالتزامات المالية التي جرى التعهد بها في المؤتمرات البرلمانية الدولية السابقة المعنية بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر

”إننا إذ نمر عبر أوقات عصيبة ومليئة بالتحديات، من الضروري مواصلة جهود الدعوة من جانب البرلمانيين ومثلي الحكومات والمجتمع المدني والأمم المتحدة بما يكفل حصول تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية والحقوق الإنجابية على ما تستحقه من أولوية... وإنني أناشدكم جميعاً التعهد بالتزام محدد بأنكم ستفعلون ذلك حينما تعودون إلى بلدانكم“.

ثريا أحمد عبيد، المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان

بيد أنها أضافت قولها إن هناك ما يدعو إلى التفاؤل، وأشارت إلى الإجراءات التي تتخذها حكومة الرئيس أوباما، ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ومجموعة الثمانية، ولجنة السكان والتنمية، والاتحاد الأفريقي. وأعربت أيضاً عن تقديرها لالتزام المجتمع المدني بالنهوض ببرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية حسبما جرى التعبير عنه في الدعوات إلى العمل الصادرة عن المؤتمر الخامس لآسيا والمحيط الهادئ المعني بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، المعقود في بيجين، بالصين، ومنتدى المنظمات غير الحكومية المعقود في برلين، ومنظمة الشركاء العالميين في ميدان العمل. وقد دعت هذه المنظمة إلى تحقيق خمسة مكاسب سرية على النحو التالي:

- ضمان الاعتراف الكامل بالحقوق الجنسية والإنجابية وإعمالها على نحو تام؛
- ضمان توفير المعلومات والخدمات الشاملة؛
- كفالة الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية للشباب؛
- إنشاء آليات رسمية من أجل إقامة الشراكات؛
- ضمان قيام الحكومات الوطنية والجهات المانحة بتوفير الموارد.

”إنه لا قبل لنا بأن نسقط هذه القضايا الأساسية من برنامج العمل مرة أخرى. وعلينا أن نسترشد بحكمة أفريقيا حيث يقول المثل ’يمكنك الإسراع إن سرت وحيداً، لكن الإنجاز لن يتحقق إلا بصحبة الآخرين‘“.

جيل غرير، المدير العام للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة

واختتمت بيانها بتذكير المشتركين بالنجاح غير العادي الذي حققته البلدان في تحسين الصحة الجنسية والإنجابية، وكذلك المستوى الرفيع من الجهد والالتزام القائم على المستوى المحلي. ويمكن الاطلاع على النص الكامل لبيان كل من السيدة عبيد والسيدة غرير على الموقع التالي:

<http://www.unfpa.org/public/parliamentarians/ipci2009>



جيل غرير

يمكن أن تسترشد بها الاستجابات لاحتياجات أشد الفئات ضعفاً، وتكيف وضع السياسات والبرامج بما يتلاءم مع واقع البلدان الغنية والفقيرة، وتأكيد الروابط القائمة بين قضايا السكان والتنمية الاجتماعية، والحد من الفقر، وتمكين المرأة، والمساواة

بين الجنسين، والهجرة، وتغير المناخ، والديناميات السكانية.

- بناء الجسور مع النساء والشباب – ناشدت الأعضاء العمل على ضمان المشاركة الهامة من جانب المجتمعات المحلية الأشد تأثراً بالقوانين والسياسات في عملية رسم السياسات ودعم العمل القيادي للمرأة والشباب.

- حماية أشد الفئات ضعفاً – ضمان توفر استجابات مشجعة للأزمات المالية والغذائية وتغير المناخ بما يكفل حماية مكاسب التنمية التي تم الحصول عليها بمشقة، وحماية أضعف الفئات.

وفي الختام، اعترفت السيدة عبيد بما للعمل الفردي والجماعي من تأثير قوي في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وبأهمية الالتزام الحالي من جانب البرلمانيين.

وتكلمت السيدة غرير باسم الأعضاء المنتسبين للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة وعددهم ١٧٠ عضواً، فاستهلته حديثها بالتأكيد على الصلة بين برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. بيد أنها لاحظت أن الأهداف الإنمائية للألفية نفسها، والتي تدعو صراحة إلى تعميم فرص الحصول على خدمات الصحة الإنجابية، كثيراً ما يجري تجاهلها أو عدم توفير التمويل الكافي لها. وأشارت إلى أنه حينما تموت المرأة لأسباب يمكن الوقاية منها، فإن ذلك يشكل حرمانها من حقوق الإنسان الخاصة بها. وأضافت قائلة إن زيادة الاستثمارات في هذا المجال ستقلل من معدلات هذه الوفيات بما يقدر بنسبة ٤٠ في المائة. وأردفت قائلة: ”ومع ذلك، فإن البعض لا يزال يحد من فرص حصول الناس على الرفالات. وإننا بذلك إنما نخذل الشباب في أرجاء المعمورة“.

# خامساً - انتخاب أعضاء المكتب

- ٨ - سعادة السيد باتريس جيسونغو، عضو البرلمان (بوركينافاسو)  
٩ - سعادة السيدة يولندا راشيل بوثا، عضو البرلمان (جنوب أفريقيا)

## دال - المنتدى البرلماني الأوروبي المعني بالسكان والتنمية

- ١٠ - سعادة السيدة شانثال غيلارد، عضو البرلمان (هولندا)  
١١ - سعادة السيدة دانييل بوسكويست، عضو البرلمان (فرنسا)

## هاء - برلمانيون من أجل العمل العالمي

- ١٢ - سعادة السيدة دنيا عزيز، عضو البرلمان (باكستان)  
١٣ - سعادة السيدة روث توما، عضو البرلمان (أوغندا)

## اللجنة التوجيهية

أنشئت لجنة توجيهية مكونة من عضوين برلمانيين من كل من المنتدى الآسيوي للبرلمانيين المعني بالسكان والتنمية، والمجموعة البرلمانية للبلدان الأمريكية المعنية بالسكان والتنمية، ومنتدى البرلمانيين الأفارقة والعرب المعني بالسكان والتنمية، والمنتدى البرلماني الأوروبي المعني بالسكان والتنمية، وبرلمانيون من أجل العمل العالمي، لغرض الإعداد للمؤتمر.

## ألف - المنتدى الآسيوي للبرلمانيين المعني بالسكان والتنمية

- ١ - سعادة الدكتور بينيت كولافانيجايا، عضو البرلمان (تايلند)  
٢ - سعادة السيد شياكي تاكاهاشي، عضو البرلمان (اليابان)

## باء - المجموعة البرلمانية للبلدان الأمريكية المعنية بالسكان والتنمية

- ٣ - سعادة السيدة أنا هيلينا شاكون، عضو البرلمان (كوستاريكا)

في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، ترأس كل من كابوينا أوسي - دانكواه، رئيس المجلس التنفيذي وفرع العلاقات الخارجية، وسعادة السيدة بن فضل، عملية انتخاب أعضاء المكتب وأعضاء لجنة صياغة بيان التزام أديس أبابا، واعتمدوا أعضاء اللجنة التوجيهية.

وقد انتخب البرلمانيون التالية أسماؤهم كأعضاء لمكتب المؤتمر:

## الرئيس

سعادة السيدة خيرة لاغا بن فضل، عضو البرلمان (تونس) ورئيسة منتدى البرلمانيين الأفارقة والعرب المعني بالسكان والتنمية

## أعضاء لجنة الصياغة

## ألف - المنتدى الآسيوي للبرلمانيين المعني بالسكان والتنمية

- ١ - سعادة السيدة كلير مور، عضو مجلس الشيوخ (استراليا)  
٢ - سعادة السيد ب. ج. كورين، عضو البرلمان (الهند)  
٣ - سعادة السيدة نيريسا كورازون - سون رويز، عضو البرلمان (الفلبين)

## باء - المجموعة البرلمانية للبلدان الأمريكية المعنية بالسكان والتنمية

- ٤ - سعادة السيدة إليزابيث سالغويرو، عضو البرلمان (بوليفيا)  
٥ - سعادة السيدة مالاكا باركر، عضو مجلس الشيوخ (أنتيغوا وبربودا)

## جيم - منتدى البرلمانيين الأفارقة والعرب المعني بالسكان والتنمية

- ٦ - سعادة السيدة كريمة بن نسيب، عضو البرلمان (الجزائر)  
٧ - سعادة السيدة سحر القواسمه، عضو البرلمان (فلسطين)

دال - المنتدى البرلماني الأوروبي المعني بالسكان والتنمية

- ٩ - سعادة السيد جورج تسيرتيلي، عضو البرلمان (جورجيا)  
١٠ - السيدة ماري هنري، عضو البرلمان سابقاً (أيرلندا)

هاء - برلمانيون من أجل العمل العالمي

- ١١ - سعادة السيدة براتيفا رانا، عضو البرلمان (نيبال)  
١٢ - سعادة السيدة دنيا عزيز، عضو البرلمان (باكستان)

٤ - سعادة السيد خوسيه هـ. سيلفستر بيغيس، عضو البرلمان (الأرجنتين)

جيم - منتدى البرلمانيين الأفارقة والعرب المعني بالسكان والتنمية

- ٥ - سعادة السيد شيرين أحمد فؤاد، عضو البرلمان (مصر)  
٦ - سعادة السيدة فلك الجهماني، عضو البرلمان (الأردن)  
٧ - سعادة الحاج مالك ديوب، عضو البرلمان (السنغال)  
٨ - سعادة السيد عيسى عباس علي، عضو البرلمان (تشاد)

## سادساً -

# نقاط بارزة في بيانات الضيوف الخاصين وأفرقة المناقشة



هانز روزلينغ

هانز روزلينغ، الأستاذ في شؤون الصحة الدولية بمعهد كارولنسكا، ومدير مؤسسة غابمايندر Gapminder قد مهد للمناقشة بعرض بارع مزود بالرسوم البيانية. ومن خلال الربط بين البيانات الديمغرافية وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وصلتها بالأهداف

الإنمائية للألفية، ركز على العوامل التي كان لها تأثيرها في إيجاد التفاوت في التنمية بين البلدان الصناعية والبلدان النامية، بما في ذلك الانخفاض في حجم الأسرة والديناميات السكانية. ولاحظ أن العالم النامي يتمتع الآن بموارد كبيرة لكنه يفتقر إلى الموارد المالية التي تمكنه من الاستثمار في الناس. وأشار السيد روزلينغ إلى الحاجة إلى توفير أدلة أفضل في مجالات من قبيل الوفيات النفاسية، وفيروس نقص المناعة البشرية، وعدم تكافؤ الدخل، بما يعين راسمي السياسات على قياس مدى ما حققوه صوب إنجاز الأهداف الإنمائية للألفية. وعلى سبيل المثال، فقد عزا الكثير

## نتائج الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالهدف ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية

نقل السيد بيرت كويندرز، وزير التعاون الإنمائي في هولندا، إلى المؤتمر عمق المناقشات التي دارت في اليوم السابق عن الصحة النفاسية والهدف ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية. وقال: "إننا جميعاً قلقون بشأن مصير الهدف ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية. إننا حقاً ملتزمون، ولكننا مازلنا لم نحقق تقدماً يذكر. ومن شأن الاستثمار في تحقيق الصحة النفاسية أن يكون له أثره الإيجابي على جميع الأهداف الأخرى من الأهداف الإنمائية للألفية". وحث الوزير كويندرز جميع البرلمانين على المطالبة بالمزيد من الموارد، وطرح الأسئلة عما إذا كانت الموارد الحالية يجري إنفاقها على نحو سليم بما يحقق النتائج المرجوة.



بيرت كويندرز

وتثلت إحدى نتائج الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالصحة النفاسية في تكوين قناعة مشتركة بأن هناك إمكانية لإحراز تقدم. ويضيف السيد كويندرز قائلاً: "إن الأسر الصغيرة الحجم يسهل عليها بدرجة أكبر أن تشرق طريقها خارج حلقة الفقر وأن تؤمن لنفسها ما تحتاج إليه من الأغذية والمياه والتعليم والسكن والوظائف".

## تحقيق أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بحلول عام ٢٠١٥: الطريق إلى الأمام

ترأست السيدة ماري سيمونين، نائبة المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، أحد أفرقة المناقشة وقدمت في ما بعد عرضاً عن العوامل التي يتعين النظر فيها من أجل تعزيز التقدم المحرز بشأن برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وكان السيد

”يحظى أعضاء البرلمان بأهمية حاسمة. فأنتم

تمثلون الرابطة بين الأمور التي نناقشها وما

يمكننا القيام به. وليس هناك من أمة واحدة، أو

زعيم واحد، يمكن لهما مجابهة هذه التحديات

بمفردهما. وعلينا أن نكفل توافر وتقديم

خدمات ولوازم الصحة الجنسية والإنجابية“.

السيد بيرت كويندرز، وزير التعاون الإنمائي في هولندا

مما تحقق من تقدم بشأن الهدف ٤ من الأهداف الإنمائية للألفية، والمتعلق بخفض معدل وفيات الأطفال، إلى توافر البيانات بصورة كبيرة على الصعيد القطري.



ماري سيمونين

وشددت السيدة سيمونين على ضرورة إعطاء الأولوية لجمع البيانات وتحليلها، ثم توجهت إلى السيدة إليزابيث لول،

مديرة الفريق المعني بالحملة ضد الإيدز في أفريقيا، التي يقوم بها البنك الدولي، لكي تتناول موضوع تمويل التنمية وإدماج تعميم فرص الوصول إلى خدمات الصحة الإنجابية في الاستراتيجيات الإنمائية. وانصب تأكيدها على فكرة "توفير المزيد من المال من أجل الصحة، والحصول على المزيد من الصحة مقابل المال" في ضوء الأزمة الاقتصادية وما يترتب عليها من آثار في ما يتعلق بدحر المكاسب التي حققها برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والأهداف الإنمائية للألفية.

وحثت السيدة لول البرلمانين على إعطاء الأولوية للصحة الجنسية والإنجابية داخل إطار قانوني وتنظيمي ويتعلق بالميزانية يكون من شأنه حماية النساء والأطفال والفقراء. وشددت أيضاً على الحاجة إلى تخصيص الموارد الكافية من أجل تحسين الهياكل الأساسية الصحية، وزيادة الموارد البشرية، وتعزيز نظم المعلومات الصحية اللازمة لعملية المساءلة. ولاحظت أن الكثير من الخطط الصحية الوطنية تشير إلى مسألة السكان والصحة الجنسية والإنجابية، ودعت البرلمانين إلى أن يسألوا أنفسهم لماذا لا تشير هذه الخطط بصورة محددة إلى تنظيم الأسرة والصحة التناسلية. وأكدت السيدة لول أنه حينما تنخفض معدلات الخصوبة تنخفض معها معدلات الوفيات وتحسن الإنتاجية، كما أنه يلزم توفير خدمات التعليم والمياه والمرافق الصحية والتغذية والنقل التي تكفل للنساء والأطفال البقاء على قيد الحياة.

ومضت قائلة إن هناك حاجة إلى الاستثمارات القطرية الطويلة الأجل من أجل التغلب على التمويل المجزأ وغير المستقر، وتغيير الحكومات، وأولويات المانحين وكلها عوامل تسهم في عدم التمويل الكافي للخدمات والهياكل الصحية والاجتماعية الأساسية. ولاحظت أن الأزمة الاقتصادية الراهنة تؤدي إلى تعقد هذه العوامل وتدفع بالنساء إلى طلب الرعاية من مقدمي الخدمات غير النظاميين أو ذوي النوعية الرديئة أو في مرافق

متهالكة. وعلى الرغم من أن التزامات المساعدة الإنمائية الرسمية المخصصة للصحة زادت زيادة كبيرة، فإنه لا يخصص من هذا التمويل للصحة الجنسية والإنجابية سوى النزر اليسير. وبالإضافة إلى ذلك، فإن عدداً قليلاً من البلدان النامية هي التي أوفت بالتزامها باستثمار ١٥ في المائة من ميزانياتها الحكومية في القطاع الصحي، كما أن المصروفات الفعلية مرتفعة للغاية. وأضافت السيدة لول قولها إن الدعم المقدم إلى البلدان غير كاف، وأن الشراكات الصحية العالمية تواجه تحديات تنفيذية وأن الجهات المانحة لا تحرز سوى تقدم بطيء في تنفيذ التزامات باريس وأكرا. ونتيجة لذلك، لا تتم تلبية احتياجات الناس، وتقع على عاتق رسمي السياسات حماية صحة الجميع.

وأوردت السيدة لول هذه الحقائق في سياق أزمات الأغذية والوقود والأزمة المالية والخيارات التي تواجهها الحكومات في تخصيص الموارد المنخفضة. وحثت على عدم المساس بالمخصصات الصحية وعلى أن تكون المعونات طويلة الأجل ومستدامة ويمكن التنبؤ بها. وقالت إن أشكال التمويل الجديدة ينبغي أن تكون مخصصة حسب البلدان، وأن نهج



إليزابيث لول

التمويل المبتكرة يجب أن تكون نابعة من البلدان ذاتها. وشجعت على إدماج الخدمات والتمويل المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية والصحة الجنسية والإنجابية. ومن الأمثلة المبتكرة الواعدة، أشارت إلى الشراكة الدولية من أجل الصحة، والتي تدعم الاستراتيجية الصحية للبلد ونظامه الخاص بالرصد

”هناك نسبة ٧٥ في المائة من البلدان ذات معدلات الوفيات المرتفعة لا تحرز أي تقدم على الإطلاق، بينما لا تحرز تقدماً من أي نوع سوى نسبة ٢ في المائة. إنه لا يمكن لنا أن نستمر في ترك النساء يمتن على هذا النحو“.

إليزابيث لول، مديرة الفريق المعني بالحملة ضد الإيدز في أفريقيا، البنك الدولي

والتقييم؛ ونظام التمويل القائم على النتائج (الذي تتبعه النرويج وبلدان أخرى)؛ واستراتيجية البنك الدولي الجديدة بشأن الصحة والتغذية والسكان. وأخيراً، دعت السيدة لول راسمي السياسات إلى عدم انتظار المانحين، ولكن السعي إلى حلول نابعة منهم وإلى تنفيذ هذه الحلول، والعمل مع المجتمع المدني من أجل تعزيز المزيد من المساءلة.

ورداً على ذلك، أكدت السيدة سيمونين على الحاجة إلى الوفاء بالالتزامات المتعلقة بالتمويل على الصعيدين الوطني والدولي وعلى استمرار أهمية التنسيق والمواءمة بين المانحين.

وقدم البيان الأخير السيد جومو كوامي سوندارام، الأمين العام المساعد لشؤون التنمية الاقتصادية بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة، حيث ركز على أثر الأزمة المالية العالمية على برنامج التنمية. وأشار إلى أن الأثر المالي على البلدان النامية وذات الاقتصادات الهشة كان حاداً، وارتفعت تكاليف الإقراض، وتفاقمت مشاكل الديون وبخاصة بالنسبة إلى أفقر البلدان. ومن المتوقع في عام ٢٠٠٩ أن يشهد ٦٠ بلداً نامياً انخفاضاً في الدخل؛ كما ستخفض معدلات النمو الاقتصادي بنسبة ٤ في المائة عما كانت عليه في العام الماضي، وسيكون الانخفاض بدرجة أسوأ في معظم البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية. ولاحظ السيد سوندارام أنه على الرغم من ظهور بعض أمارات الانتعاش "فإننا لا ندري ما إذا كانت حقيقية أم مجرد أضغاث أحلام".

وطرح حجة مؤداها أن الأزمة الغذائية نجمت عن الإهمال الطويل الأجل لمحاصيل المزارعين، وإعانات الوقود الحيوي التي تقدمها البلدان الغنية، وأشكال تحرير التجارة التي تقوض الأمن الغذائي. وزاد من تفاقم المشكلة هروب رؤوس الأموال في الفترة ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ من الأسواق المالية إلى أسواق السلع مما تسبب في ارتفاع أسعار الأغذية. وقال إن الزيادات في أسعار المنتجات الأساسية مثل القمح والذرة والأرز أدت إلى تزايد حالات نقص الوزن وتوقف النمو بين الأطفال وتقليص أعداد المتحقيين بالمدارس.

ولاحظ أن هناك انطباعاً عاماً بأن معدلات الفقر قد انخفضت حول العالم خلال العقد الماضي على الرغم من أن مقياس الفقر لا يزال مثار خلاف شديد. وقال أيضاً إن معظم ما تحقق من تقدم كان مقصوراً على مناطق مثل شرق آسيا، وبخاصة الصين. أما في جنوب آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى فإن الكثير من الاحتياجات الأساسية غير ملبأة، وبالتالي فإن



جومو كوامي سوندارام

سبل المعيشة مهددة بالخطر. ويشير انخفاض معدلات المواظبة على الحضور في التعليم الابتدائي وإتمام الدراسة الابتدائية، فضلاً عن ارتفاع معدلات وفيات الأطفال وانتشار فيروس نقص المناعة البشرية إلى أن أفريقيا متخلفة كثيراً عن بقية أنحاء العالم في ما يتعلق ببلوغ الأهداف الإنمائية للألفية.

ودافع بقوة عن زيادة التعاون الدولي في مواجهة التحديات الناجمة عن الأزمة المالية. وقال إن حفنة قليلة من البلدان هي التي تقر ما هي البلدان وما هي المسائل التي تواجه إليها المعونة. ومع أن جهود الإنعاش الاقتصادي التي تضطلع بها مجموعة العشرين شملت حتى الآن قرابة ٢٠ تريليون دولار، فإن مجموع المساعدة المقدمة إلى أفريقيا في عام ٢٠٠٨ بلغ نحو ٢٠ بليون دولار. كما أن أرقام المساعدة الإنمائية الرسمية مضللة لأن المعونات في أحيان كثيرة لا تصل كاملة إلى البلدان حيث يتسرب الكثير منها إلى خدمات الدين المتراكمة. وعلاوة على ذلك، فإن التحويلات المالية إلى البلدان النامية أخذت في الانخفاض مع انكماش أسواق العمل العالمية. ومع الانتعاش التدريجي للاقتصاد، فإن انتعاش سوق العمل قد يستغرق عدداً أكبر من السنوات.

وهناك عوائق أكثر تعقيداً مفروضة على البلدان النامية من قبيل القيود المالية وغيرها من القيود المتعلقة بالسياسات. وقد لجأت بلدان كثيرة إلى صندوق النقد الدولي طلباً للقروض الطارئة، ولكن الصندوق يفرض قيوداً كثيرة على التمويل، مثل القيود المفروضة على الإنفاق الحكومي والانتعاش الاقتصادي. واختتم بيانه قائلاً: "إن ترك عملية اتخاذ القرار في أيدي البلدان ليس بالحل الأفضل. ومنذ خمسة وستين عاماً اجتمع قادة العالم في بريتون وودز لاتخاذ قرار بشأن الإدارة الاقتصادية العالمية من أجل التعمير في فترة ما بعد الحرب والتنمية في فترة ما بعد الاستعمار وذلك في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالشؤون النقدية والمالية، حتى قبل أن تنشأ الأمم المتحدة في العام التالي. وكان ذلك وفقاً للالتزام الرئيس روزفلت بالتعددية التي لا تستثنى أحداً بدلاً من ترك الأمور في يد حفنة من الأقوياء".

# تقرير مؤتمر البرلمانين الدولي الرابع الم

٢٧ و ٢٨ تشرين الأول /



IPCI  
iCPD

مع المعني بتنفيذ برنامج عمل  
مؤتمر الدولي للسكان والتنمية  
أكتوبر ٢٠٠٩ ، أديس أبابا ، إثيوبيا



# سابعاً - نقاط بارزة في مداخلات البرلمانيين

يتطلبان المزيد من العمل . وقال العديد من المشاركين إنهم يعملون من أجل اقتراح قوانين نموذجية بشأن الصحة الجنسية والإنجابية ، وذلك بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في الكثير من الحالات . وأشار العديد من البرلمانيين إلى المكاسب المحققة في استعمال وسائل منع الحمل والصحة الإنجابية . غير أن الجميع يقر بضرورة توفير فرص الاستفادة المتكافئة من الخدمات والولائم لتلبية احتياجات النساء اللواتي لا يرغبن في الحمل لكنهن يفتقرن إلى وسائل منع الحمل غير المرغوب فيه . وأبرزوا أيضاً ضرورة توفير المزيد من فرص تشخيص ومعالجة الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي بما فيها فيروس نقص المناعة البشرية . وسلموا بضرورة معالجة المسائل الصحية ذات الصلة من قبيل ناسور الولادة ، والعلل السرطانية المرتبطة بالصحة الإنجابية ، والرضاعة الطبيعية ، والصحة العقلية ، وتلبية الحاجة إلى وسائل منع الحمل الطارئة ، ورفالات الإناث . وأكد العديد من المشاركين على الروابط القائمة بين الصحة الجنسية والإنجابية والمسائل الصحية الأخرى من قبيل الملاريا وتمكين المرأة ومشاركة الرجل . كما سلموا بأن الالتزام بالصحة الجنسية والإنجابية أمر أساسي للحد من الفقر .

- الاستجابة في حالات الأزمات - وجه العديد من البرلمانيين الانتباه إلى ضرورة توفير استجابة شاملة لعنصر الصحة



عضو برلماني من جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية يدلي ببيان في قاعة المؤتمر .

بغية التحقق من التقدم المحرز منذ عقد مؤتمر البرلمانيين الدولي لعام ٢٠٠٦ المعني بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وإتاحة فهم أكبر للتكتيكات الناجحة والتحديات المنتظرة ، قدم برلماني واحد من كل بلد من البلدان المشاركة البالغ عددها ١١٠ بلدان لمحة موجزة عن الجهود المبذولة للنهوض ببرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والأهداف الإنمائية للألفية في بلده . وتبرز التقارير التقدم الملحوظ المحرز رغم الأزميتين المالية والغذائية ، وديناميات السكان المتغيرة ، والمعارضة ، وآثار تغير المناخ .

ولئن كانت العروض الفردية المقدمة - من أفغانستان إلى زامبيا - غنية بالدروس الممكن تبادلها بين الأقران ، فإن ثمة عدة مواضيع شاملة يرد تلخيصها أدناه:

- ضرورة زيادة الموارد المالية وإدارتها بفعالية - لئن كان ثمة توافق في الآراء على أن الأزمة المالية تعوق الجهود الرامية إلى تحسين الصحة الجنسية والإنجابية ، فإن الهدف بالنسبة للعديد من المشاركين يتمثل في زيادة الدعم المالي لبلدانهم من أجل إنجاز برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وضمان إبرازه في الاستراتيجيات الوطنية وخطط الحد من الفقر . ويعني هذا ، بالنسبة للبلدان المانحة ، استمرار التزامها بالمساعدة الإنمائية الرسمية في هذا المجال . وكما قال أحد المشاركين ، فإنه "لا يجوز التذرع بالأزمة الاقتصادية الراهنة" . وركزت عدة عروض على المسألة وضرورة رصد أثر السياسات المرسومة . وأهاب أحد البرلمانيين بالمشاركين "أن يبرزوا مساهمة المرأة في الناتج المحلي الإجمالي" .
- الثغرات في تلبية احتياجات الصحة الجنسية والإنجابية - ركز العديد من المشاركين على الدور الذي يؤديه تعميم الاستفادة من الصحة الإنجابية باعتباره دوراً حاسماً في إنقاذ أرواح النساء والأطفال وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ، لاسيما الهدف ٤ منها المتمثل في تخفيض وفيات الأطفال والهدف ٥ المتمثل في تحسين الصحة الإنجابية ، وهما هدفان

• **الشباب** - تشكل تلبية احتياجات المراهقين أولوية في التخطيط للسياسات والبرامج الوطنية ورصدها. وكما قال أحد البرلمانيين، فإن "الشباب هم قوة التغيير في مجتمعنا". وأشار أحدهم إلى سن قانون معين لحقوق الطفل وقانون وطني للشباب. وأشار البعض إلى التقدم المحرز في الحد من حمل المراهقات. إذ تمثل الشباب في العديد من البلدان نسبة كبيرة من النساء اللواتي يمتن أثناء الحمل والولادة. وتحدث آخرون عن الجهود المبذولة لتحسين التربية الجنسية ووضع برامج تركز على الشباب. وقد تحسن الإمام بوسائل منع الحمل لدى الشباب، لكن المهمة المطروحة في الوقت الحاضر هي زيادة فرص الاستفادة منها واستخدامها.

• **دعم القيادة السياسية** - أورد جميع البرلمانيين تقارير عن تمثيل المرأة في المناصب القيادية في الجيش والقضاء والحكومة. وبالنسبة للعديد منهم، لم تتقلد المرأة مناصب السلطة إلا مؤخراً، لكن بالنسبة للآخرين، تمثل المرأة موطن قوة متنامية في برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وأنشأ البعض وزارات أو مجالس خاصة للتركيز تحديداً على المسائل المتعلقة بالمرأة والشباب والطفل. وبالنسبة للعديد من المشاركين، تمثلت أهم الفرص والتحديات في إجراء تعديل دستوري. وأقر العديد بفوائد إقامة صلات بالمجتمع الدولي والتغير الشامل الناجم عن الالتزام التي تعهدت بها البلدان المانحة، وأشار القلة إلى حدوث تغير في السياسات على غرار ما حدث بالنسبة للقاعدة التقييدية الشاملة في الولايات المتحدة. ومع أن الولايات المتحدة لم تكن ممثلة



عضو برلماني من سيراليون تدلي ببيان في قاعة المؤتمر.



عضو برلماني من المملكة العربية السعودية يدلي ببيان في قاعة المؤتمر.

الجنسية والإنجابية في حالات الإغاثة من الكوارث وحالات النزاعات. وأكد العديد من المشاركين التزامهم بإنهاء الاتجار بالأشخاص لأغراض الاستغلال الجنسي والعنف الجنسي والعائلي ومعالجة احتياجات الصحة الجنسية والإنجابية للضحايا. وقد أدت الأزمة المالية إلى تفاقم حاجة الأطفال إلى العمل بدل الذهاب إلى المدرسة، مما يعيق إحراز تقدم في مجالي التعليم والصحة الجنسية والإنجابية.

• **أهمية تهيئة بيئة مواتية** - كان ثمة إقرار واسع النطاق بأن للبرلمانيين دوراً لا يقدر بثمن يمكن أن يقوموا به لربط القوانين والسياسات بالمجتمعات المحلية التي يمثلونها. وتحدثوا عن عملهم مع صندوق الأمم المتحدة للسكان والمجتمع المدني والمؤسسة الطبية والشرطة ورجال الدين والمنظمات الدينية وفي إطار الشراكات بين القطاع العام والقطاع الخاص. وأكد العديد من المشاركين على العلاقة القائمة بين النظام التعليمي المتين وارتفاع مستوى التعليم لدى الفتيات ونجاح خطة المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

• **التحديات المستجدة** - أشارت عدة تقارير إلى انتهاج اللامركزية في النظام الصحي وضرورة ضمان توفير خدمات وبيع الصحة الجنسية والإنجابية على جميع المستويات. وارتأى العديد من البرلمانيين أن توفير الرعاية الصحية المجانية للجميع شرط مسبق لتحقيق هذا الهدف. ومن الأولويات التواصل مع سكان المناطق الريفية وأعضاء جماعات الشعوب الأصلية والمسنين. ويشكل تغير المناخ والأمن الغذائي وتوفير المياه النظيفة، والهجرة والعمالة مشاكل تهدد الصحة والتنمية، وأقامت عدة تقارير صلة بين هذه المسائل والصحة الإنجابية. وأعرب بعض المشاركين عن قلقهم من أن تجريم الإجهاض يؤدي إلى وفيات الأمهات واعتلالهن.

ومن المبادرات البارزة مبادرة "البرلمان على طريق القرى" حيث "نذهب إلى القرى ونستمزج الآراء". وأقام البعض الآخر لجاناً خاصة، وعقد جلسات مفتوحة أو مؤتمرات برلمانية وبادر إلى إجراء جولات دراسية لوضعي السياسات حتى يحسنوا فهمهم لآثار قراراتهم. واقترح العديد من البرلمانيين قوانين وسنوها لإحقاق حقوق الأشخاص المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية، ومعالجة العنف ضد المرأة، وتوفير إجازات مدفوعة الأجر للأبوين الحديثي العهد بالأمومة والأبوة ودعم الطفل، وإصلاح قوانين الزواج، وتشجيع قوانين تكافؤ الفرص.



عضو برلماني من بوليفيا تدلي ببيان في قاعة المؤتمر .

بمسؤولين منتخبين في المؤتمر، فإن وزارة خارجية الولايات المتحدة أصدرت بياناً جددت فيه التزامها ببرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وهذا ما لقي ترحيباً لدى البرلمانيين .



عضو برلماني من السويد يدلي ببيان في قاعة المؤتمر .

- الابتكار – أبرزت عدة تقارير النهج الابتكارية في النهوض بعناصر من برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وتضافر القوى من أجل هذه الغاية . ومن الأمثلة التي سيقى توعية مدرسي رياض الأطفال بشأن نُهج القضاء على ختان الإناث، وحملات التوعية وتبادل المعلومات بين البرلمانيين في أمريكا الوسطى للتصدي للسياسات الارتدادية الأخيرة .

## ثامناً -

# النقاط البارزة في مناقشات الموائد المستديرة وتوصياتها

### ١- إشراك صناع القرار في تحقيق الهدف ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية وإنقاذ أرواح النساء

الرئيس: سعادة السيد شيكو نوهنو، عضو البرلمان (اليابان)

الخبيرة المرجعية: السيدة جيل شيفيلد، رئيسة منظمة "النساء ينجزن"

المقررة: السيدة كيوكو إكيغامي، مديرة مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان في طوكيو

المقررة المشاركة: السيدة باراس فياس، موظفة برامج، "البرلمانيون من أجل العمل العالمي"

لاحظ المشاركون أن قلة الموارد، والقضايا الاجتماعية

والثقافية - بما فيها زواج الأطفال، وقلة فرص الاستفادة من خدمات ومعلومات الصحة الإنجابية، والتمييز بين الجنسين والعنف ضد المرأة - أمور تحول دون إحراز تقدم في تحسين صحة الأمهات. واتفقوا على ضرورة تعزيز النظم الصحية ودعم القوة العاملة في القطاع الصحي، مع التأكيد على الخدمات العامة الأساسية.

### ومن الإجراءات المطلوبة:

- الوفاء بالالتزامات المقطوعة في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والأهداف الإنمائية للألفية؛
- حشد الإرادة السياسية وإشراك وسائل الإعلام؛
- تخصيص الموارد لتحسين صحة المرأة والحد من الوفيات النفاسية.

### ٢- دور البرلمانيين في تحسين تطبيق قوانين المساواة بين الجنسين

الرئيس: سعادة السيدة دانييل بوسكيه، عضو البرلمان (فرنسا)

الخبيرة المرجعية: السيدة أميناتا توريه، رئيسة فرع شؤون قضايا الجنسين وحقوق الإنسان والثقافة، صندوق الأمم المتحدة للسكان

المقررة: السيدة سيتسكي ستينيك، مديرة مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان في بروكسل

لاحظ المشاركون ضرورة أن يدعو البرلمانيون إلى إلغاء القوانين التمييزية وتشجيع سن قوانين تعزز حقوق المرأة تمثيلاً مع اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ومنهاج عمل بيجين والأهداف الإنمائية للألفية. وأشاروا إلى دراسات للبنك الدولي تثبت بأن البلدان التي تكفل المساواة في الاستفادة من التعلم والعمل والرعاية الصحية تتمتع بمعدل نمو اقتصادي أعلى. واتفقوا على ضرورة أن يدعم البرلمانيون الجهود الرامية إلى التغلب على العوامل الثقافية التي تميز ضد المرأة ويضمنوا مراعاة الاعتبارات المتعلقة بالجنسين في الميزانيات.

### ومن الإجراءات المطلوبة:

- الدعوة إلى توعية المرأة ولاسيما المرأة الفقيرة، وإتاحة فرص حصولها على المعلومات، حتى تكون واعية بحقوقها وتتأثر لها المطالبة بها بموجب القانون؛
- تشجيع مشاركة الرجال والفتيان في النهوض بالمساواة بين الجنسين؛
- الانضمام إلى شبكات وتشكيل تحالفات للدفاع بفعالية عن حقوق المرأة، من قبيل إقامة تحالفات مع الجماعات النسائية، ورجال الدين التقدميين، ومنظمات الشباب ووسائل الإعلام؛
- رصد تطبيق القوانين وتنفيذ السياسات لضمان المساواة.

### ٣- هل يتمتع شباب اليوم بإمكانيات أفضل للحصول على الخدمات المتعلقة بالصحة الإنجابية مما كان عليه الأمر منذ ١٥ عاماً؟

الرئيس: سعادة السيناتورة مالكا باركر (أنتيغوا وبربودا)

الخبيران المرجعيان: (١) السيد أوزي وارويك، مستشار شؤون الشباب، مجلس الشباب في ترينيداد، ترينيداد وتوباغو

(٢) السيدة إيمان كاشاني، عضو إئتلاف الشباب، المغرب

## ٤ - تغير المناخ والبيئة - الترابط بين ديناميات السكان والبيئة

الرئيس: سعادة السيدة شاننتال غيلارد ،

عضو البرلمان ( هولندا )

الخبير المرجعي: السيد ليستر براون ، رئيس معهد سياسات الأرض

المقررة: السيدة بيرنيل فينغر ، رئيسة مكتب

صندوق الأمم المتحدة للسكان في

كوبنهاغن

لاحظ المشاركون أن قلة فرص الاستفادة من معلومات وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية وإمداداتها يسهم في تغير ديناميات السكان ، مما يؤثر في تغير المناخ وفي التدهور البيئي . ويسهم إنتاج الأغذية لسكان تتزايد أعدادهم في استنفاد الموارد الطبيعية ، وتدهور الأرض الصالحة للزراعة بسبب تناقص منسوب المياه الجوفية ، والإفراط في الرعي وتعرية التربة وارتفاع مستويات البحر . ويتطلب التصدي لتغير المناخ إحداث تغيير في أنماط الاستهلاك والإنتاج الضارة ، وإيلاء المزيد من العناية للمرأة التي تتأثر تأثراً غير متناسب باعتبارها هي التي توفر الغذاء والوقود وغيرهما من الضروريات لأسرتها .

### ومن الإجراءات المطلوبة :

- إدراج فهم أفضل لديناميات السكان والنوع الاجتماعي والصحة الإنجابية في المناقشات المتعلقة بتغير المناخ والبيئة على كافة المستويات . ومراعاة الاعتبارات الجنسانية في الجهود العالمية الرامية إلى التخفيف من آثار تغير المناخ والتدهور البيئي ؛



عضو برلماني من هولندا ترأس اجتماع مائدة مستديرة حول تغير المناخ .



عضو برلماني من فرنسا ترأس اجتماع مائدة مستديرة حول موضوع المساواة بين الجنسين .

المقررة: السيدة ديليا برسلونا ، نائبة مدير المكتب الإقليمي للدول العربية ، صندوق الأمم المتحدة للسكان

لاحظ المشاركون التقدم المحرز منذ عام ١٩٩٤ في توسيع فرص استفادة الشباب من معلومات وخدمات الصحة الإنجابية . فثمة المزيد من الشباب الذي يروجون فعلاً لنتائج المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ، والمزيد من مشاركة الشباب في الحوار والمزيد من الإقرار بحقوق الشباب . غير أن الحواجز القانونية والطبية والمالية والاجتماعية والثقافية قائمة ، ويلزم بذل جهود مكثفة في السنوات الخمس القادمة للنهوض بالصحة الجنسية والإنجابية وحقوق الشباب لضمان تعميم الاستفادة منها .

### ومن الإجراءات المطلوبة :

- ضمان مشاركة وشراكة هادفتين للشباب في الحوار والتخطيط ووضع السياسات والبرمجة ؛
- تلبية احتياجات الشباب ، لاسيما المهمشين والضعفاء منهم ؛ وتعزيز المعلومات والخدمات الملائمة للشباب في مجال الصحة الجنسية والإنجابية ؛
- نشر الوعي وتشجيع الحوار بين الأجيال وبرامج المجتمعات المحلية ؛
- بناء القدرات المتبادلة للبرلمانات والشباب لتلبية احتياجات الشباب وإحقاق حقوقهم وضمان المساءلة .

## ٦ - الصحة الإنجابية وتعزيز حقوق الإنسان عن طريق نهج مراعية للاعتبارات الثقافية

الرئيس: سعادة السيد فيكتور تيريرو، عضو البرلمان (الجمهورية الدومينيكية)  
الخبير المرجعي: الأستاذ محمود فتح الله، رئيس اللجنة الاستشارية العالمية، لجنة بحوث الصحة، منظمة الصحة العالمية  
المقررة: السيدة ألانا أرميتاج، مديرة مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان في جنيف

لاحظ المشاركون أن البرلمانين أنسب من يتبع نهجاً مراعية للاعتبارات الثقافية للترويج للصحة الإنجابية وحقوق الإنسان. فثمة حاجة إلى هذه النهج لمعالجة مسائل من قبيل ختان الإناث، والإجهاض الانتقائي بسبب جنس الجنين، والتربية الجنسية، والصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين، والإجهاض غير المأمون، والعنف ضد المرأة، وجرائم الشرف. واتفقوا على أنه ليس ثمة ثقافة محايدة في موضوع الجنس والإنجاب وأنه كثيراً ما توظف الثقافة والتقاليد على حساب المرأة، وأنه لا ينبغي أبداً اتخاذ الثقافة ذريعة لانتهاك حقوق الإنسان المقبولة عالمياً.

### ومن الإجراءات المطلوبة:

- دعم القوانين التي تنهض بتمكين المرأة وحقوق الإنسان الواجبة لها؛
- اعتماد لغة مراعية للاعتبارات الثقافية في الوثائق الختامية وتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية على المستوى الجماهيري؛
- معالجة موضوع ختان الإناث باعتباره شاغلاً يتعلق بالصحة العامة وحقوق الإنسان عن طريق التشريع واتباع نهج مراعية للاعتبارات الثقافية تشرك المجتمعات المحلية في إيجاد الحلول؛
- التنفيذ الكامل للفقرة ٨-٢٥ من برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية لمعالجة الإجهاض غير المأمون باعتباره شاغلاً من شواغل الصحة العامة.

## ٧ - الميزنة الاجتماعية لإنجاز برنامج عمل أكرا

الرئيس: سعادة الحاج مالك ديوب، عضو البرلمان (السنغال)  
الخبير المرجعي: سعادة السيد إفرايم كامونتو، وزير الدولة لشؤون التخطيط، ووزارة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية، أوغندا  
المقررة: السيد لوران أسوغبا، المستشار التقني، المكتب الإقليمي لأفريقيا

- الاستثمار في المرأة والفتاة بطرق تحسن صحتهم بما في ذلك صحتهم الجنسية والإنجابية، وتعليمهم ورفاههم ومركزهم في المجتمع. وهذا ما سيفضي إلى تخفيض معدلات الخصوبة وانبعثات غازات الدفيئة على المدى الطويل. ويشمل أيضاً تلبية الاحتياجات غير الملباة من وسائل منع الحمل لما يزيد على ٢٠٠ مليون امرأة ممن لا يرغبن في الحمل، وتخفيض معدلات وفيات الرضع والأطفال؛
- زيادة الاستثمار في الطاقة المتجددة والابتكار للحد من انبعثات ثاني أكسيد الكربون.

## ٥ - جعل الهجرة تعود بالنفع على كافة البلدان

الرئيس: سعادة الدكتور بينيت كولافان، عضو البرلمان (تايلاند)  
الخبير المرجعي: السيد جوزيا أوجينا، رئيس بعثة الاتصال الخاصة، المنظمة الدولية للهجرة  
المقرر: الدكتور أكينيل إيريك دايرو، المستشار التقني، الصحة الإنجابية، المكتب الإقليمي لأفريقيا، صندوق الأمم المتحدة للسكان  
لاحظ المشاركون ضرورة زيادة التعاون بين البلدان لإدارة الهجرة، واحترام حقوق المهاجرين، ومنع الاتجار وإساءة المعاملة، وتحسين حماية المشردين داخلياً واللاجئين. ولما كان مجموع تجويلات المهاجرين قد بلغ ٣٠٠ بليون دولار وأصبحت مصدراً مهماً للنتائج المحلي الإجمالي، فإن المشاركين أكدوا على المساهمات الإيجابية للمهاجرين في الحد من الفقر مسلمين في الوقت ذاته بضرورة معالجة هجرة الأدمغة. كما لاحظوا ضرورة إتاحة الخدمات الاجتماعية للمهاجرين.

### ومن الإجراءات المطلوبة:

- تسهيل إبرام اتفاقات بين البلدان لمعالجة هجرة الأدمغة، بطرق منها التعويض عن تكاليف التعليم، ووضع خطط لاستبقاء الأدمغة مشفوعة بتحفيزات إيجابية وتوفير برامج للتبادل بشروط خدمة متفق عليها؛
- سن تشريعات لتقديم الخدمات الاجتماعية للمهاجرين؛
- تسهيل إبرام اتفاقات بين البلدان لمنع والمعاقبة والتنوعية في مجال الاتجار بالبشر وتوفير الخدمات اللازمة للناجين؛
- الاستثمار في جهود تخفيف وطأة الفقر ومنع النزاعات، لاسيما لفائدة الشباب، درءاً لعدم الاستقرار وتقلات السكان.



عضو برلماني من السنغال يرأس اجتماع مائدة مستديرة حول الميزنة الاجتماعية .

ركز المشاركون على ضرورة توفير التمويل الكافي للقطاعات الاجتماعية من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والأهداف الإنمائية الوطنية وتعزيز فعالية المعونة تمشياً مع برنامج عمل أوكرا . وكثيراً ما تعتبر القطاعات الاجتماعية قطاعات "غير منتجة" ، فتفتقر في الغالب للموارد ، مما يؤثر سلباً على التنمية الاجتماعية والاقتصادية على المدى المتوسط والطويل . واستنتج اجتماع المائدة المستديرة أن البرلمانيين يقومون بدور مهم في الدعوة إلى الميزنة الاجتماعية .

#### ومن الإجراءات المطلوبة :

- التفاوض بشأن الميزانيات ذات التوجه الاجتماعي مع الفرع التنفيذي في الحكومة ؛
- تشجيع التعاون الوثيق بين البرلمانيين من البلدان المانحة والبلدان المستفيدة ؛
- تطوير آليات إقليمية وقارية لتبادل الممارسات الفضلى والدروس المستفادة في مجال الميزنة الاجتماعية .

# تاسعاً - المتابعة والتطلع إلى الأمام

وبدأت السيدة عبيد ملاحظاتها الختامية بالإشادة بذكرى موظفي الأمم المتحدة الذين ضحوا بحياتهم صبيحة ذلك اليوم في الانفجار الذي وقع في أفغانستان، وناشدت البرلمانين الوفاء بتعهداتهم بحماية موظفي الأمم المتحدة العاملين داخل حدود بلدانهم. وأثنت على العمل الذي اضطلعت به لجنة الصياغة وعلى جميع المجتمعين لبيان الالتزام القوي الذي صدر عن المؤتمر وللتقدم الهائل الذي أحرزته جميع البلدان في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وقالت إن من شواهد هذا التقدم تزايد وضوح الأهداف الإنمائية للألفية وبخاصة الهدف 5، المعني بتحسين الصحة الإنجابية، وتزايد المرأة في الحديث عن القضايا مثار الجدل أو ذات الحساسية من قبيل الاغتصاب أو إنهاء الحمل بصورة غير مأمونة كأحد أسباب الوفاة بين النساء والفتيات. وأكدت، على الرغم من ذلك، على ضرورة اتخاذ إجراءات أكثر جرأة بما يكفل أن تظل الصحة الجنسية والإنجابية وحقوق الإنسان في صلب العمل من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

ودعت السيدة عبيد البرلمانين إلى اعتماد القوانين التي تحمي حقوق الإنسان وتراقب التنفيذ وتكفل الشفافية في الإبلاغ عن كيفية إنفاق الموارد. وقالت إن هناك وحدة في التنوع من شأنها أن تحقق المرونة في الفهم وأن تؤدي إلى الاتفاق شريطة ألا يتغاضى هذا التنوع عن الممارسات والمعتقدات الضارة التي تؤدي الرجال والنساء والشباب. وشددت على أهمية التركيز على الأولويات، والتخطيط الاستراتيجي، وتخصيص المزيد من الموارد للقطاع الاجتماعي. واختتمت ملاحظاتها بدعوة البرلمانين إلى العمل على تحقيق كل ما هو أفضل بالنسبة للنساء والفتيات لأن ما فيه الخير للنساء سيكون فيه الخير للرجال والأسر والمجتمعات.

اختتم مؤتمر البرلمانين الدولي المعني بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بإصدار التقرير الذي وضعت لجنة الصياغة، واعتماد بيان الالتزام، وملاحظات ختامية أدلت بها السيدة ثريا أحمد عبيد، المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

وأقرت رئيسة لجنة الصياغة، شانثال غيلارد، عضو البرلمان، هولندا، بالعمل "الرائع" الذي قام به أعضاء اللجنة والموظفون الداعمون. وقالت إن مشروع التقرير استرشد بثلاث ضرورات أساسية هي:

- التعبير عن الطابع الملح للتحديات الرئيسية في شكل قوانين وسياسات وإشراف على الميزانيات خلال السنوات المتبقية لتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية؛
- تقديم برنامج عمل محدد وواضح يفرض اتخاذ إجراءات؛
- التركيز على القضايا التي لها أهميتها البارزة الآن، والتي تعزز تلك التي جرى تناولها في بيانات المؤتمرات البرلمانية السابقة المعنية بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

وبعد أن تلت السيدة غيلارد بيان الالتزام بصوت عالٍ لتيسير عملية الترجمة الفورية، قامت باسم لجنة الصياغة بالاستجابة للتوصيات المقدمة من الحضور، ودعت إلى اعتماده من جانب البرلمانين. ثم أعلن اعتماد بيان التزام أديس أبابا بدون اعتراض.

” فلنمض قدماً، يحدونا الإدراك بأنه في كل دقيقة تمر، تموت امرأة أو فتاة بسبب مضاعفات يمكن الوقاية منها تتعلق بالحمل أو الولادة. ولنمض قدماً، يحدونا الحرص على إنقاذ حياة النساء وتمكينهن من العيش حياة قوامها المساواة والعدل، ولنمض قدماً، يحدونا العطف على كل الذين يستحقون منا الفهم والتضامن والدعم“.

ثريا أحمد عبيد، المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان

# المرفق الأول جدول الأعمال

## مؤتمر البرلمانين الدولي لعام ٢٠٠٩ المعني بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية

### اليوم الأول — ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر

التسجيل . . . . .	٢٢:٠٠-١٠:٠٠
اجتماع اللجنة التوجيهية . . . . .	٢١:٠٠-٢٠:٠٠
اجتماع لجنة الصياغة . . . . .	٢٢:٠٠-٢١:٠٠

### اليوم الثاني — ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر

التسجيل (تابع) . . . . .	١٢:٠٠-٨:٠٠
<b>الجلسة الافتتاحية</b> . . . . .	١٠:٤٥-٩:٠٠
الرئيس: السيدة خيرة لاغا بن فضل، عضو البرلمان (تونس) ورئيسة منتدى البرلمانين الأفارقة والعرب المعني بالسكان والتنمية ١- ملاحظات استهلاكية صاحب السعادة السفير تشومي توغا شانাকা، رئيس مجلس ممثلي الشعب بجمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية ٢- الغرض من المؤتمر السيدة صفية تشار، مديرة شعبة الإعلام والعلاقات الخارجية/ صندوق الأمم المتحدة للسكان ٣- عرض بالفيديو لمؤتمرات البرلمانين الدولية السابقة المعنية بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ٤- الخطابات الرئيسية السيدة ثريا أحمد عبيد، المديرية التنفيذية، صندوق الأمم المتحدة للسكان السيدة جيل غرير، المديرية العامة، الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة ٥- انتخاب أعضاء المكتب ٦- انتخاب أعضاء لجنة الصياغة	
بيان الضيف الخاص للمؤتمر	١١:٠٠-١٠:٤٥
١- نتائج الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالهدف ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية • السيد بيرت كويندرز، وزير التعاون الإنمائي، هولندا	
استراحة لتناول القهوة . . . . .	١١:٢٠-١١:٠٠
<b>الجلسة ١</b>	١٣:٠٠-١١:٢٠
حلقة نقاش: تحقيق أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بحلول ٢٠١٥: الطريق الذي ينبغي اتخاذه . . . . .	
مديرة المناقشة: السيدة ماري سيمونين، نائبة المديرية التنفيذية، صندوق الأمم المتحدة للسكان المتكلمون (بيانات مدتها ١٥ دقيقة تتبعها فترة للأسئلة والأجوبة)	

- ١- المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وصلته بالأهداف الإنمائية للألفية  
• السيد هانز روزلينغ، أستاذ الصحة الدولية بمعهد كارولينسكا،  
ومدير مؤسسة غابمايندر
- ٢- تمويل التنمية وإدراج تعميم الحصول على الخدمات المتعلقة بالصحة الإنجابية في استراتيجيات  
التنمية الوطنية  
• السيدة إليزابيث لول، مديرة الفريق المعني بالحملة ضد الإيدز في أفريقيا، البنك الدولي

صورة جماعية	١٣:٣٠-١٣:٠٠
غداء . . . . . فندق شيراتون - مركز الأمم المتحدة للمؤتمرات	١٥:٠٠-١٣:٣٠
<b>الجلسة ٢</b> . . . . . جلسة عامة بيانات للبرلمانيين: التحديات التي تواجه تنفيذ برنامج عمل مؤتمر القاهرة على الصعيد الوطني والطريق الذي ينبغي اتخاذه حتى عام ٢٠١٥ - دور البرلمان المتكلمون ( بيانات مدتها ٣ دقائق يدلي بها ممثلو البرلمانات )	١٦:٣٠-١٥:٠٠
استراحة لتناول القهوة	١٦:٥٠-١٦:٣٠
خارج قاعة الاجتماعات ١	
<b>الجلسة ٣</b> . . . . . جلسة عامة بيانات للبرلمانيين: التحديات التي تواجه تنفيذ برنامج عمل مؤتمر القاهرة على الصعيد الوطني والطريق الذي ينبغي اتخاذه حتى عام ٢٠١٥ - دور البرلمان المتكلمون ( بيانات مدتها ٣ دقائق يدلي بها ممثلو البرلمانات )	١٨:٢٠-١٦:٥٠
اختتام أعمال اليوم الأول . . . . .	١٨:٢٠
حفلة استقبال . . . . . فندق شيراتون	٢١:٠٠-١٩:٠٠
اجتماع لجنة الصياغة . . . . . فندق هيلتون	٢١:٠٠

## اليوم الثالث — ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر

اجتماع لجنة الصياغة . . . . . مركز الأمم المتحدة للمؤتمرات	٨:٤٥-٨:٠٠
<b>الجلسة ٤</b> . . . . . جلسة عامة بيانات للبرلمانيين: التحديات التي تواجه تنفيذ برنامج عمل مؤتمر القاهرة على الصعيد الوطني والطريق الذي ينبغي اتخاذه حتى عام ٢٠١٥ - دور البرلمان المتكلمون ( بيانات مدتها ٣ دقائق يدلي بها ممثلو البرلمانات )	٩:٣٠-٩:٠٠
بيان خاص أثر الأزمة المالية العالمية على خطة التنمية السيد جومو كوامي سوندارام، الأمين العام المساعد لشؤون التنمية الاقتصادية، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، الأمم المتحدة	١٠:٠٠-٩:٣٠
<b>الجلسة ٤ (تابع)</b> بيانات للبرلمانيين: التحديات التي تواجه تنفيذ برنامج عمل مؤتمر القاهرة على الصعيد الوطني والطريق الذي ينبغي اتخاذه حتى عام ٢٠١٥ - دور البرلمان المتكلمون ( بيانات مدتها ٣ دقائق يدلي بها ممثلو البرلمانات )	١٢:٠٠-١٠:٠٠

**الجلسة ٥**

- مناقشات متزامنة في مجموعات مواعيد مستديرة - تضم كل مجموعة ٣٠ برلمانياً تقريباً
- ١- إشراك صناع القرار في تحقيق الهدف ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية وإنقاذ أرواح النساء  
الخبيرة المرجعية: السيدة جيل شيفيلد، رئيسة جمعية "النساء ينجزن"
- ٢- دور البرلمانيين في تحسين تطبيق قوانين المساواة بين الجنسين  
الخبيرة المرجعية: السيدة أميناتا توريه، رئيسة فرع شؤون قضايا الجنسين وحقوق الإنسان والثقافة،  
صندوق الأمم المتحدة للسكان
- ٣- هل يتمتع شباب اليوم بإمكانيات أفضل للحصول على الخدمات المتعلقة بالصحة الإنجابية  
مما كان عليه الأمر منذ ١٥ عاماً؟  
الخبيران المرجعيان: السيد أوزي وارويك، مستشار الشباب، مجلس شباب ترينيداد، ترينيداد وتوباغو،  
والسيدة إيمان كاشاني، عضو، تحالف الشباب، المغرب
- ٤- تغيير المناخ والبيئة - الترابط بين الديناميات السكانية والبيئة  
الخبير المرجعي: السيد ليستر براون، رئيس معهد سياسات الأرض
- ٥- جعل الهجرة تعود بالنفع على كافة البلدان  
الخبير المرجعي: السيد جوزيا أوجينا، رئيس بعثة التنسيق الخاصة، المنظمة الدولية للهجرة
- ٦- الصحة الإنجابية وتعزيز حقوق الإنسان عن طريق نهج مراعية للاعتبارات الثقافية  
الخبير المرجعي: الأستاذ محمود فتح الله، رئيس اللجنة الاستشارية العالمية للبحوث الصحية،  
منظمة الصحة العالمية
- ٧- التحرك نحو الميزنة الاجتماعية من أجل إنجاز برنامج عمل أكر  
الخبير المرجعي: معالي السيد إفرايم كامونتو، وزير الدولة لشؤون التخطيط، وزارة المالية  
والتخطيط والاقتصاد، أوغندا

غداء . . . . . فندق شيراتون - مركز الأمم المتحدة للمؤتمرات ١٤:٣٠-١٣:٣٠

**الجلسة ٦** . . . . . ١٥:٤٠-١٤:٣٠

عرض نتائج مناقشات المواعيد المستديرة لكل مجموعة

رئيس المؤتمر

بيانات لرؤساء مجموعات المواعيد المستديرة

**الجلسة ٧** . . . . . ١٧:١٠-١٥:٤٠

رئيسة المؤتمر

مناقشة لمشروع بيان الالتزام

اعتماد بيان الالتزام

رئيس لجنة الصياغة

**الجلسة الختامية** . . . . . ١٨:٠٠-١٧:١٠

مناقشة بشأن المتابعة وملاحظات ختامية

السيدة ثريا أحمد عبيد، المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان

السيدة صفية تشار، مديرة شعبة الإعلام والعلاقات الخارجية، صندوق الأمم المتحدة للسكان

السيدة خيرة لاغا بن فضل، عضو البرلمان ( تونس ) ورئيسة منتدى البرلمانيين الأفارقة والعرب

# المرفق الثاني قائمة المشتركين

مؤتمر البرلمانين الدولي المعني بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ،  
٢٧ و ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ أديس أبابا ، إثيوبيا

<b>بنن</b> سعادة السيدة سلسنتين أجانوهون ، عضو البرلمان	<b>الوفود</b> أفغانستان سعادة الدكتورة روشانك واداك ، عضو البرلمان
<b>بوتان</b> سعادة السيد كارما رانغدول ، عضو البرلمان	<b>الجزائر</b> سعادة السيدة كريمة بن نسيب ، عضو البرلمان
<b>بوليفيا</b> سعادة السيدة إليزابيث سالغيرو ، عضو البرلمان	<b>أنغولا</b> سعادة السيد هولياو فرانسيسكو تيجيرا ، عضو البرلمان سعادة السيد هوسيه صمويل شيوالي ، عضو البرلمان سعادة السيدة يولاليا أ. روشا سيلفا ، عضو البرلمان سعادة السيدة فيلومينا دا غراسا والاكا ، عضو البرلمان
<b>البوسنة والهرسك</b> سعادة السيدة نرمينا كاييتانوفيتش ، عضو البرلمان	<b>أنتيغوا وبربودا</b> عضو مجلس الشيوخ السيدة مالاكا باركر
<b>بور كينا فاسو</b> سعادة السيد باتريس ديسونغو ، عضو البرلمان	<b>الأرجنتين</b> عضو مجلس الشيوخ السيدة دانييل فيلموس
<b>بوروندي</b> سعادة السيد سلفاتور سيزا ، عضو البرلمان سعادة السيدة باسكاسي نكيناهاميرا ، عضو البرلمان	<b>أستراليا</b> عضو مجلس الشيوخ السيدة كليور مور
<b>كمبوديا</b> سعادة السيدة هوناون ، عضو البرلمان	<b>النمسا</b> سعادة السيدة بيترا باير ، عضو البرلمان
<b>الكاميرون</b> سعادة السيد ثيوفيلي باورو ، عضو البرلمان	<b>أذربيجان</b> سعادة السيد نسيب نسيبلي ، عضو البرلمان سعادة السيدة أرزو سيميديلي ، عضو البرلمان
<b>كندا</b> سعادة السيدة رموند فولكو ، عضو البرلمان	<b>البحرين</b> سعادة الدكتورة فوزية صالح الصالح ، عضو البرلمان
<b>الرأس الأخضر</b> سعادة السيد مانويل غوميس فرنانديس ، عضو البرلمان	<b>بنغلاديش</b> معالي الكابتن (متقاعد) السيد موزيب الرحمن فقير ، وزير الدولة للصحة ورعاية الأسرة سعادة السيد اس ك. أبو بكر ، عضو البرلمان
<b>جمهورية أفريقيا الوسطى</b> سعادة السيد دوغو نيندجي ، عضو البرلمان	<b>بلجيكا</b> عضو مجلس الشيوخ السيدة إلس شيلفهوت
<b>تشاد</b> سعادة السيد عيسى عباس علي ، عضو البرلمان	
<b>كولومبيا</b> سعادة السيدة غلوريا إينس راميرز ، عضو البرلمان	

## جزر القمر

سعادة السيد يوسف موندوها أسوماني ، عضو البرلمان

## الكونغو

سعادة السيد جوزيف مانا فوافوا ، عضو البرلمان

## جمهورية الكونغو الديمقراطية

سعادة السيد بلاسيد تشيسومبا تشياكاتومبا ، عضو البرلمان

سعادة السيد فرانسوا باكو فويتا ، عضو البرلمان

## كوستاريكا

سعادة السيدة أنا هيلينا شاكون ، عضو البرلمان

## كوت ديفوار

سعادة السيدة بامبا ماساني ، عضو البرلمان

## الدانمرك

سعادة السيدة هيل سييلي ، عضو البرلمان

## جيبوتي

سعادة السيد محمد ديليتا ، عضو البرلمان

## الجمهورية الدومينيكية

سعادة السيد فيكتور تيريرو ، عضو البرلمان

## إكوادور

سعادة السيدة جينا غودوي ، عضو البرلمان

## مصر

سعادة السيد شيرين أحمد فؤاد عبد العزيز ، عضو البرلمان

## السلفادور

سعادة السيد غيلرمو ماتا بينيت ، عضو البرلمان

## غينيا الاستوائية

سعادة السيد خوان ميلام أونفوا ، عضو البرلمان

## إثيوبيا

سعادة السفير السيد تيشومي توغا تشاناكا ، رئيس مجلس نواب

الشعب ، عضو البرلمان

سعادة السيد محمد علي ، عضو البرلمان

سعادة السيد تيسفايه فوفا ، عضو البرلمان

سعادة السيد وانا واكي ، عضو البرلمان

سعادة السيد أنتسيبيها أريغاي ، عضو البرلمان

سعادة السيدة ووركي أسيفا ، عضو البرلمان

سعادة السيدة غيفتي عباسية ، عضو البرلمان

سعادة السيد مروان بديري ، عضو البرلمان

## البرلمان الأوروبي

سعادة السيدة فرانسواز كاستيكس ، عضو البرلمان الأوروبي

سعادة السيدة أنتونيا ستيفانوف بارفانوف ، عضو البرلمان الأوروبي

## فنلندا

سعادة السيدة مينا سيرنو ، عضو البرلمان

## فرنسا

سعادة السيدة دانييل بوسكيه ، عضو البرلمان

سعادة السيدة شانتال بوارغيه ، عضو البرلمان

## غامبيا

سعادة السيد عبدولي بوجانغ ، عضو البرلمان

## جورجيا

سعادة السيد جورج تسيريتيلي ، عضو البرلمان

## ألمانيا

سعادة السيدة أنتيه بلومينثال ، عضو البرلمان

## غانا

سعادة السيد جورج كوفي نفويوه ، عضو البرلمان

## غواتيمالا

سعادة السيدة ديليا باك ، عضو البرلمان

## غيانا

سعادة السيد جورج نورتون ، عضو البرلمان

## الهند

سعادة البروفيسور ب. ج. كوريان ، عضو البرلمان

سعادة السيد سانديب ديكشيت ، عضو البرلمان

## إندونيسيا

سعادة الدكتورة سومارياتي أريوسو ، عضو البرلمان

سعادة السيدة هيتيفا سيف الدين ، عضو البرلمان

## إيران

سعادة الدكتور أنوشيروان محسني باندبي ، عضو البرلمان

سعادة السيد جامشيد زيهي عبد العزيز ، عضو البرلمان

## العراق

سعادة السيدة نادرة عايف حبيب ، عضو البرلمان  
سعادة السيد حسن عثمان محمد ، عضو البرلمان

## اليابان

سعادة السيد ياسوو فوكودا ، عضو البرلمان  
سعادة السيدة تشيكو نوهنو ، عضو البرلمان  
سعادة السيد كينيا أكيبا ، عضو البرلمان

## الأردن

عضو مجلس الشيوخ السيد مروان الحمود  
عضو مجلس الشيوخ السيد عايد عوده عماره العضايه

## كازاخستان

سعادة السيد شوكت أوتيسوف ، عضو البرلمان  
سعادة السيد كمال بورخانوف ، عضو البرلمان

## كينيا

سعادة السيد محمد هـ . علي ، عضو البرلمان

## كيريباتي

سعادة السيد تيبورورو تيتو ، عضو البرلمان

## قيرغيزستان

سعادة السيدة كولبون عبد الله إيفا ، عضو البرلمان  
سعادة السيدة غولنارا ديريشيفا ، عضو البرلمان

## جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية

سعادة السيد دوانغدي أوثاشاك ، عضو البرلمان  
سعادة الدكتور فونثيب فولسينا ، عضو البرلمان

## ليسوتو

سعادة السيدة باليسا ماتولتيسو روز ليباجاو ، عضو البرلمان

## ليبيريا

سعادة السيدة كوكو ي . دوربور ، عضو البرلمان

## ليتوانيا

سعادة السيدة بيروتي فيسايستي ، عضو البرلمان

## ملديف

سعادة السيد محمد موجوتاز ، عضو البرلمان

## مالي

سعادة السيدة فانتا مانتشيني دبارا ، عضو البرلمان

## موريتانيا

سعادة السيد باباه ولد أحمد بابو ، عضو البرلمان

## المكسيك

سعادة السيدة إنوى أورانغا - مونيوس ، عضو البرلمان  
سعادة السيدة ديفا هاداميرا غاستيلوم ، عضو البرلمان

## مولدوفا

سعادة السيد غريغور بيترينكو ، عضو البرلمان

## مونغوليا

سعادة السيد إنخوفشين أولزيسايخان ، عضو البرلمان  
سعادة السيد ألتاي زوريغ ، عضو البرلمان

## المغرب

سعادة السيدة فوزية أولغور ، عضو البرلمان  
سعادة الدكتور عبد صيام البيكالي ، عضو البرلمان

## ناميبيا

سعادة السيدة إلماج . دينندا ، عضو البرلمان

## نيبال

سعادة السيد بيشنو براساد ريمال ، عضو البرلمان  
سعادة السيدة آنغ داوا شيربا ، عضو البرلمان

## هولندا

سعادة السيدة شانتال غيلارد ، عضو البرلمان

## نيوزيلندا

سعادة السيدة جاكى بلو ، عضو البرلمان  
سعادة السيدة ستيفاني آن تشادويك ، عضو البرلمان

## نيكاراغوا

سعادة السيدة جميلث بونيلا ، عضو البرلمان  
سعادة السيد أغوستين جاركمان ، عضو البرلمان  
سعادة السيد لويس كالياس ، عضو البرلمان  
سعادة السيدة ماريا دولوريس أليمان ، عضو البرلمان

## النرويج

سعادة السيد ترولس ويكهولم ، عضو البرلمان

## عمان

سعادة السيد سعيد سالم سعيد الفزاري ، عضو البرلمان

## باكستان

سعادة الدكتورة دنيا عزيز ، عضو البرلمان

سعادة السيدة ريحانة بالوتش ، عضو البرلمان

## فلسطين

سعادة الدكتورة سحر ف. د. القواسمي ، عضو البرلمان

## بنما

سعادة السيد كريسيانو أداميس نافارو ، عضو البرلمان

## بيرو

سعادة السيدة ماريا هلفيسيا بالتا ، عضو البرلمان

## الفلبين

سعادة السيدة نيريسا كورازون سون - رويز ، عضو مجلس النواب

عضو مجلس الشيوخ السيد رودولفو غاسبار بيازون

## رومانيا

سعادة السيد سربان رادوليسكو ، عضو البرلمان

## روسيا

سعادة السيدة ساليا مورزايفا ، عضو البرلمان

## رواندا

سعادة السيد جان جيوغاني رينزاهو ، عضو البرلمان

## المملكة العربية السعودية

سعادة الدكتور أحمد الزيلاي ، عضو البرلمان

سعادة الدكتور عبد الله الحربي ، عضو البرلمان

## السنغال

سعادة السيد الحاجي مالك ديوب ، عضو البرلمان

سعادة السيد بدارا ديوب ، عضو البرلمان

## سيراليون

سعادة السيدة إليزابيث ألفا - لافالي ، عضو البرلمان

## جنوب أفريقيا

سعادة السيدة يولاندا راشيل بوتو ، عضو البرلمان

## إسبانيا

سعادة السيدة ألفيرا فيلاسكو موريلو ، عضو البرلمان

سعادة السيدة أدوراسيون كوساسا برافو ، عضو البرلمان

## سري لانكا

سعادة السيد تشاندنما ويراكودي ، عضو البرلمان

## السودان

سعادة السيدة مارغريت صمويل آرو بوي ، عضو البرلمان

## سوازيلند

سعادة السيد مفاناويخوسي جومو دلاميني ، عضو البرلمان

## السويد

سعادة السيدة كارينا هاغ ، عضو البرلمان

سعادة السيد هانز ليندي ، عضو البرلمان

## سويسرا

سعادة السيدة إيفون هرتا غيلبي ستوكر ، عضو البرلمان

## سوريا

سعادة السيد ناصر الدين خير الله ، عضو البرلمان

## طاجيكستان

سعادة السيد مامادشو إيلولوف ، عضو البرلمان

## تنزانيا

سعادة السيدة جينيستا ج. مهاغاما ، عضو البرلمان

## تايلند

سعادة الدكتور بينيت كولافانيجايا ، عضو البرلمان

## توغو

سعادة السيدة يتيما أغوستين سامبياني ، عضو البرلمان

## ترينيداد وتوباغو

سعادة السيدة لوريل ليزاما ، عضو البرلمان

## تونس

سعادة السيدة خيرة لاغا بن فاضل ، عضو البرلمان

## تركيا

سعادة السيدة كانان كالمسين ، عضو البرلمان

سعادة السيد كمال الدين آيدين ، عضو البرلمان

سعادة السيدة أوزنور كالك ، عضو البرلمان

سعادة السيدة فاطمة شاهين ، عضو البرلمان

سعادة السيد إحسان كوكا ، عضو البرلمان

## أوغندا

معالي السيد إفرايم كامونتو ، وزير الدولة لشؤون التخطيط ، وزارة المالية والتخطيط والاقتصاد

سعادة السيدة سيلفيا سينابوليا نامايدي ، عضو البرلمان

سعادة السيدة روث توما ، عضو البرلمان  
سعادة السيدة إيودا توموسيغي ، عضو البرلمان

### المملكة المتحدة

البارونة جنيفر تونفي

البارونة شريلا فلاذر

### فنزويلا

سعادة السيدة ماريليس بيريز ماركانو ، عضو البرلمان

### فييت نام

سعادة السيدة لونغ فان كو ، عضو البرلمان

سعادة السيدة نغوين هونغ دين ، عضو البرلمان

### اليمن

سعادة السيد عبد الباربي عبد الله دغيش ، عضو البرلمان

### زامبيا

سعادة السيد بيتر ماتشونغوا ، عضو البرلمان

## مشاركون آخرون

### أستراليا

السيدة جين سينغلتون ، المسؤولة التنفيذية الأولى ، التحالف الأسترالي  
للصحة الإنجابية

### بلجيكا

السيدة آن فان لانكر ، مسؤولة الصحة الإنجابية ، عضو سابق في البرلمان  
الأوروبي

السيد نيل داتا ، أمين المنتدى البرلماني الأوروبي المعني بالسكان والتنمية  
السيدة مارينا دافيداشفيلي ، ميسرة التواصل الشبكي والمعرفي ، المنتدى  
البرلماني الأوروبي المعني بالسكان والتنمية

السيدة نادين كريسوستان ، كبيرة مسؤولي الدعوة ، المنتدى البرلماني  
الأوروبي المعني بالسكان والتنمية

السيد ميغيل أونغيل ، مسؤول البرامج ، المنتدى البرلماني الأوروبي المعني  
بالسكان والتنمية

السيدة ساسكيا بفايفر ، مساعدة إدارية ، المنتدى البرلماني الأوروبي  
المعني بالسكان والتنمية

السيدة سيلفيا ثيودورديس ، مسؤولة الدعوة ، المنتدى البرلماني الأوروبي  
المعني بالسكان والتنمية

السيد فينستنت فيلانوف ، مساعد الدعوة ، المنتدى البرلماني الأوروبي  
المعني بالسكان والتنمية

### البرازيل

السيد إيفانس رايس راينر ، عضو ، رابطة الشباب العالمي

### كمبوديا

السيد هيانغ ثول ، مساعد قانوني ، رابطة البرلمانين الكمبوديين المعنيين  
بالسكان والتنمية

### كندا

السيدة آن كلارك ، منسقة تنفيذية ، الرابطة الكندية للبرلمانين المعنيين  
بالسكان والتنمية

السيد دينا إيبيل ، مدير ، الشؤون البرلمانية ، المنظمة الكندية للعمل من  
أجل السكان والتنمية

### جمهورية الكونغو الديمقراطية

السيد جاك موكاكو ، نائب ، الجمعية الوطنية

السيد ديديه موليشو ، نائب ، الجمعية الوطنية

### الدانمرك

السيدة ميتي كريستين شميت ، مسؤولة الدعوة ، رابطة الجنس والمجتمع

### إثيوبيا

السيد جوزياه أوغينا . رئيس ، بعثة الاتصال الخاصة ، المنظمة الدولية للهجرة

### مصر

الأستاذ محمود فتح الله ، رئيس ، اللجنة الاستشارية العالمية للبحوث  
الصحية ، منظمة الصحة العالمية

### فنلندا

السيدة هيلكا فورينما ، كبيرة مسؤولي الدعوة ، اتحاد الأسرة

### فرنسا

السيد سيرج راييه ، المدير التنفيذي ، منظمة المساواة والسكان  
السيدة دومينيك أودوز ، منسقة ، عضوة بالبرلمان الفرنسي

### جورجيا

سعادة السيدة ساندرإ إليزابيث رويلوفس ، سيدة جورجيا الأولى

السيد إيراكلي جيورجوياني ، نائب وزير الصحة

### ألمانيا

السيدة مايكي شليبس ، مسؤولة الدعوة ، وزارة الخدمات الاجتماعية

### الهند

السيد ماثوهان شارما ، الأمين التنفيذي ، الرابطة الهندية للبرلمانين  
المعنيين بالسكان والتنمية

السيدة نيهاسود ، ممثلة الشباب

### إندونيسيا

الدكتور سري هيرميچاتي جونيزارمان ، مدير شؤون الصحة التنفسية ،  
وزارة الصحة

## إيران

الدكتور أحمد خاس أحمدي ، موظف بالبرلمان

## اليابان

الدكتور أوسامو كوسوموتو الأمين العام/المدير التنفيذي ، الرابطة الآسيوية للسكان والتنمية

السيدة سومي إيشي ، رئيسة ، تحالف آسيا والمحيط الهادئ

## جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية

السيد بونليرت لواندوانغشانه ، رئيس أمانة الرابطة اللاوية للبرلمانيين

المعنيين بالسكان والتنمية ، نائب مدير إدارة وسائل الإعلام العام ،

الجمعية الوطنية لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية

## ماليزيا

السيدة سيفانانثي ثاينثيكان ، مديرة البرامج ، موارد آسيا والمحيط الهادئ

ومركز الموارد المتعلقة بالمرأة

## المكسيك

السيدة دابتهني كوفاس ، المديرية التنفيذية ، الاتحاد من أجل الحوار

والمساواة

## المغرب

السيدة إيمان كاشاني ، عضو ، ائتلاف الشباب

## ناميبيا

السيد تشيبا تييريرا ، موظف برلماني

## هولندا

معالي السيد بيرت كويندرز ، وزير التعاون الإنمائي

السيدة إيلي ليمهويس ، كبير مستشاري السياسات ، وزارة الخارجية

السيدة دنيا همامي ، مستشارة السياسات ، وزارة الخارجية

السيدة إيفون بوغارتس ، رئيسة الدعوة ، مؤسسة السكان العالمية

## نيوزيلندا

السيدة إليزابيث جيبسون باتون ، محللة السياسات ، المنظمة الدولية

لتنظيم الأسرة

## نيكاراغوا

السيد غيلبرتو فالديس ، مستشار تشريعي ، الجمعية الوطنية لنيكاراغوا

## بنما

السيدة كارلا ريفيرا - أفني ، المديرية التنفيذية ، الفريق البرلماني للبلدان

الأمريكية المعني بالسكان والتنمية

السيدة دينا سيدانو ، كبيرة مسؤولي البرامج ، الفريق البرلماني للبلدان

الأمريكية المعني بالسكان والتنمية

السيدة نورما غارسيا دي بارديس ، كبيرة مسؤولي البرامج ، الفريق البرلماني للبلدان الأمريكية المعني بالسكان والتنمية

السيدة ماريانيل دي ليون ، مساعدة برامج ، الفريق البرلماني للبلدان الأمريكية المعني بالسكان والتنمية

السيد إنريك كاسترو ، مخرج أفلام مستقل ، الفريق البرلماني للبلدان الأمريكية المعني بالسكان والتنمية

## رومانيا

السيد غريغوري تيودورا ، مستشار برلماني ، مجلس الشيوخ برومانيا

## المملكة العربية السعودية

السيد مساعد النغيثان ، مستشار ، مجلس الشورى

السيد فهد المسيند ، مستشار ، مجلس الشورى

## إسبانيا

السيدة فيلومينا رغييرو ، مسؤولة الدعوة ، الاتحاد الإسباني لتنظيم

الأسرة

## السويد

السيد هانز روزلينغ ، أستاذ ، الصحة الدولية ، معهد كارولينسكا ، ومدير

مؤسسة غالمبايندر

## تايلند

السيد شيف نارايان خاري ، المدير التنفيذي ، منتدى البرلمانيين الآسيوي

المعني بالسكان والتنمية

السيدة بيانوت بانيشكول ، مساعدة المدير التنفيذي ، منتدى البرلمانيين

الآسيوي المعني بالسكان والتنمية

السيد أوليغ شوفكوفي ، مساعد برنامج ، منتدى البرلمانيين الآسيوي

المعني بالسكان والتنمية

السيدة باريابورن سابابان ، مساعدة إدارية ، منتدى البرلمانيين الآسيوي

المعني بالسكان والتنمية

السيدة ثيترات جينبانيشكارن ، مساعدة إدارية ، منتدى البرلمانيين

الآسيوي المعني بالسكان والتنمية

## ترينيداد وتوباغو

السيد أوزي وارويك ، مستشار الشباب ، مجلس شباب ترينيداد

## المملكة المتحدة

السيدة جيل غرير ، المديرية العامة ، الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة

السيدة آن ميت كياربي ، مستشارة لشؤون البرلمان والسياسات ، المملكة

المتحدة . الفريق البرلماني المشترك لجميع الأحزاب المعني بالسكان

والتنمية والصحة الإنجابية

السيدة إستيل روبنسون ، ممثلة الشباب

## الولايات المتحدة

السيد ليستر براون ، رئيس ، معهد سياسات الأرض

السيد كيم دوريا - فازيرا ، مكتب السكان والهجرة الدولية ، وزارة خارجية الولايات المتحدة

السيدة لويس دن ، المديرية ، مسؤولة المالية/التنمية ، منظمة النساء ينجزن السيدة بث فريدريك ، مستشارة

السيد غلين غريفيين ، نائب المدير ، مكتب السكان والهجرة الدولية ، وزارة خارجية الولايات المتحدة

السيد ألن نيال جونستون ، كبير الاستشاريين ، البرلمانين من أجل العمل العالمي

السيدة بيفرلي جونستون ، كبيرة مستشاري السياسات ، هيئة المعونة الأمريكية

السيد بيير لا رامي ، المدير ، الشؤون الإنمائية والعام ، الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة ، منظمة نصف الكرة الغربي

السيدة إليزابيث لول ، مديرة ، فريق أفريقيا لحملة مكافحة الإيدز ، البنك الدولي

السيدة جيل شيفيلد ، رئيسة ، منظمة النساء ينجزن

السيد جومو كوامي سوندارام ، الأمين العام المساعد للتنمية الاقتصادية ، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ، الأمم المتحدة

السيدة باراس فياس ، مسؤولة برامج ، البرلمانين من أجل العمل العالمي

## فيت نام

الدكتور نغوين دو ك ثو ، نائب مدير إدارة الشؤون الاجتماعية للجمعية الوطنية لفيت نام

## منتدى البرلمانين الأفريقيين والعرب المعني بالسكان والتنمية

### السنغال

السيدة فاطمة ديمي ، المديرية التنفيذية ، منتدى البرلمانين الأفريقيين والعرب المعني بالسكان والتنمية

السيدة فيفين لوبي ، أمينة ، منتدى البرلمانين الأفريقيين والعرب المعني بالسكان والتنمية

السيد بابا غالوبا ، مساعد مالي ، منتدى البرلمانين الأفريقيين والعرب المعني بالسكان والتنمية

## الأردن

السيد هاني فرحان ، منسق إقليمي ، منتدى البرلمانين الأفريقيين والعرب المعني بالسكان والتنمية

## المشاركون من صندوق الأمم المتحدة للسكان

السيدة ألانا أرميتاج ، المديرية ، مكتب جنيف ، شعبة الإعلام والمجلس التنفيذي وتعبئة الموارد

السيد لورنت أسوغبا ، كبير المستشارين ، المكتب الإقليمي لأفريقيا

السيد أندرو بيغ ، مساعد خاص للمدير ، شعبة الإعلام والمجلس التنفيذي وتعبئة الموارد

السيدة ديليا بارسيلونا ، نائبة المدير ، المكتب الإقليمي للدول العربية

السيد ستان برنستين ، كبير مستشاري السياسات ، الشعبة التقنية

السيدة صفية تشار ، المديرية ، شعبة الإعلام والمجلس التنفيذي وتعبئة الموارد

السيدة عيشة كامارا ، ممثلة سوازيلند

السيدة آدا كارديناس ، مساعدة إدارية ، مكتب المديرية التنفيذية

السيد حافظ شكير ، المدير الإقليمي ، المكتب الإقليمي للدول العربية

السيد أكينيلي إريك دايرو ، مستشار تقني ، المكتب الإقليمي لأفريقيا

السيد كريستيان ديلسول ، أخصائي وسائط الإعلام ، فرع وسائل

الاتصال ، شعبة الإعلام والمجلس التنفيذي وتعبئة الموارد

السيدة آن إرب - ليونكافالو ، مساعدة خاصة ، مكتب المديرية التنفيذية

السيد فرانسوا فرح ، ممثل إثيوبيا بالنيابة

السيدة برنيل فينغر ، رئيسة مكتب بلدان الشمال ، شعبة الإعلام

والمجلس التنفيذي وتعبئة الموارد

السيدة ثيا فيرينس ، المديرية الإقليمية ، المكتب الإقليمي لأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى

السيد عمر غرز الدين ، أخصائي وسائط الإعلام ، فرع خدمات وسائط الإعلام/ شعبة الإعلام والمجلس التنفيذي وتعبئة الموارد

السيدة نوبوكو هوربيبي ، المديرية الإقليمية ، المكتب الإقليمي لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ

السيدة كيوكو إكيغامي ، المديرية ، مكتب طوكيو ، شعبة الإعلام والمجلس التنفيذي وتعبئة الموارد

السيدة لورا لاسكي ، رئيسة ، فرع الصحة الجنسية والإنجابية ، الشعبة التقنية

السيدة ب . لينيت لويس ، مساعدة مشاريع ، شعبة الإعلام والمجلس التنفيذي وتعبئة الموارد

السيدة سيوينت مولوشوا ، مكتب اتصال صندوق الأمم المتحدة للسكان للاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا ، المكتب الإقليمي لأفريقيا

السيد جورج نغوا ، أخصائي وسائط الإعلام ، المكتب الإقليمي لأفريقيا/ شعبة الإعلام والمجلس التنفيذي وتعبئة الموارد

السيدة ثريا أحمد عبيد ، المديرية التنفيذية

السيدة جوليتا أونابانجو ، ممثلة تنزانيا

السيد كواينا أوساي - دانكواه ، رئيس ، فرع المجلس التنفيذي والعلاقات الخارجية/ شعبة الإعلام والمجلس التنفيذي وتعبئة الموارد

السيدة شيرين سعد الله ، مساعدة خاصة للمديرية التنفيذية ، مكتب المديرية التنفيذية

السيدة غيرما تيميسيغين ، مديرة بالنيابة ، وزارة الخارجية  
السيدة ميرات بياني ، مديرة عامة ، وزارة الخارجية  
السيد يوهانس رضا ، مدير بالنيابة ، وزارة الخارجية  
سعادة السيدة حليلة محمد ، مديرة عامة ، وزارة الخارجية  
السيد تيفيري ميليسي ، مدير عام بالنيابة ، وزارة الخارجية  
سعادة السيد نغاش كيريت ، مدير ، وزارة الخارجية  
سعادة السيد غيروم أباي ، مدير  
سعادة السيد مهدي أحمد ، مدير عام ، وزارة الخارجية  
السيد مينيليك أليمو ، مدير بالنيابة ، وزارة الخارجية  
السيد وركالياهو ديستا ، مدير بالنيابة ، وزارة الخارجية  
السيد بيكوما ميرغيساي ، مدير بالنيابة ، وزارة الخارجية

### السفارات المحلية الجزائر

سعادة السيد مكران جوادي ، وزير

### مصر

السيد شريف شارلي ، ملحق دبلوماسي

### اليابان

سعادة السيد كينيشي كومانو ، السفير  
السيد هيدينوبو مايكاوا ، سكرتير أول  
السيد يوشينوري كيتامورا ، سكرتير أول  
السيدة أيومي ناكاموري ، سكرتيرة ثانية  
السيد دايسوكي آبي ، سكرتير ثاني  
السيد هيديتومو إيتو ، سكرتير ثاني  
السيد تاكاهارو سويغامي ، سكرتير ثالث  
السيد هاجيمي إيكي ، ملحق  
السيد كاتسوهيرو هوروثشي ، ملحق  
السيدة ساياكا واتانابي ، باحثة

### هولندا

سعادة السيد هانز بلانكينبرغ ، السفير  
السيد غيرت غويت ، نائب رئيس البعثة  
السيد ماريوس دي يونغ ، سكرتير أول  
السيد فرانتا ويتشرز ، سكرتير أول  
السيد أريان فان دير هيلم ، سكرتير أول  
السيدة سوزان بيترز ، مساعدة السفير

السيد مارك شراينر ، نائب ممثل ، جنوب أفريقيا  
السيدة رجاء سعيد ، محللة الشؤون البرلمانية ، شعبة الإعلام والمجلس  
التنفيذي وتعبئة الموارد  
السيدة ماري سيمونين ، نائبة المدير التنفيذية ( الشؤون الخارجية وشؤون  
الأمم المتحدة والإدارة )  
السيدة سيتسكي ستينيك ، المدير ، مكتب بروكسل ، شعبة الإعلام  
والمجلس التنفيذي وتعبئة الموارد  
السيدة مارسيل سوازو ، المدير الإقليمية ، المكتب الإقليمي لأمريكا  
اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي  
السيدة إيتا تاديسي ، الممثلة لدى الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية  
لأفريقيا/المكتب الإقليمي لأفريقيا ، إثيوبيا  
السيدة نوبوكو تاكاهاشي ، أخصائية الشؤون البرلمانية/شؤون المنظمات  
غير الحكومية ، شعبة الإعلام والمجلس التنفيذي وتعبئة الموارد  
السيدة أميناتا توري ، رئيسة ، فرع الشؤون الجنسانية وحقوق الإنسان  
والثقافة ، الشعبة التقنية

### الحكومة الإثيوبية

السيدة جينيت منغيتسو ، المدير ، المكتب الوطني للسكان ، وزارة المالية  
والتنمية الاقتصادية  
السيد ميكونين نانا ، أخصائي ، المكتب الوطني للسكان ، وزارة المالية  
والتنمية الاقتصادية  
سعادة السيد دينيرو أليمو ، وزارة الخارجية  
سعادة السيد جيروم أباي ، مدير ، وزارة الخارجية  
السيدة واينيشيت تاديسي ، مديرة ، وزارة الخارجية  
السيد أبيبي فارس ، وزارة الخارجية  
السيد زليكي هيريبا ، وزارة الخارجية  
السيد دامتو غولما ، وزارة الخارجية  
السيد أبيتو أسيماماو ، وزارة الخارجية  
السيد مولوغيتا زيودي ، استشاري ، وزارة الخارجية  
سعادة السيد أمان هاسن ، المفتش العام ، وزارة الخارجية  
السيد فيسيها أسيفا ، مستشار ، وزارة الخارجية  
سعادة السيد بيروك ديببيي ، مدير ، وزارة الخارجية  
سعادة السيد دينيرو أليمو ، وزارة الخارجية  
السيد ميسغانو أريغا ، مدير بالنيابة ، وزارة الخارجية  
السيد واهيدي بيلاي ، المتحدث باسم وزارة الخارجية  
السيدة أسيفا بيسيت ، الأمينة العامة ، وزارة الخارجية  
السيدة غيتاتشيو تشومي ، مديرة عامة ، وزارة الخارجية  
السيدة تيسفاي يلما ، مديرة بالنيابة ، وزارة الخارجية



صندوق الأمم المتحدة للسكان

United Nations Population Fund  
220 East 42nd Street  
New York, New York 10017  
www.unfpa.org

إعداد بيت فريديك  
وآن إرب - ليونكافاليو

مطبوع على ورق معاد استعماله .

هذا التقرير صادر عن صندوق الأمم المتحدة للسكان بوصفه أمانة مؤتمر البرلمانيين الدولي المعني بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية . والأفكار والآراء الواردة في هذا التقرير لا تعبر بالضرورة عن رأي الصندوق .

وللحصول على نسخة إلكترونية من هذا المنشور وأي معلومات أخرى عن مؤتمر البرلمانيين الدولي المعني بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ، بما في ذلك النص الكامل للخطابات الرئيسية ونسخ التقرير في لغات أخرى ، يرجى زيارة الموقع التالي :  
[www.unfpa.org/parliamentarians/index.htm](http://www.unfpa.org/parliamentarians/index.htm)

